جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

ألفاظ القضاء في القرآن الكريم – دراسة لغويَّة نحويَّة

رسالةٌ قدَّمها

وسام طه شهاب أَحمد القيسي

إلى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى

وهي جزءٌ من متطلبات نيل درجة الماجستير في

(اللغة العربية وآدابها)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

قسمة مدحت حسين

١٤٣٥هـ ذو القعدة

٢٠١٤م آب

الدلالة المعجميَّة :

في هذا الفصل سوف نبحث عن أَلفاظ القضاء بدلالتها المعجميَّة على شكل حقول دلاليَّة بدءاً من حقل مصادر القضاء التي مثلتها ثلاثة أَلفاظ وهي على التوالي : التشريع ،التفسير ، فقه القضاء فضلا عن الحقول الدلاليَّة الأُخرى وفي كل حقل من هذهِ الحقول مجموعة من الأَلفاظ التي وردت في القرآن الكريم . ولمَّا كان القضاء على وفق التقسيم الحديث ينقسمُ على القضاء العام والقضاء الخاص؛ فقد أوردنا لكل قسم مجموعة من الألفاظ وفضلاً عن ذلك فإنَّ للقضاء الخاص تفرُّعاتهِ وسوف نتطرق إلى تفرعات القضاء الخاص هذهِ بالتفصيل بدءاً بحقلِ الأَحوال الشخصيَّة ، أي : مجموعة الألفاظ التي تتعلق بحياةِ الأسرة أَو العائلة ومالها من حقول في : الزواج ،الطلاق ، النفقة.....ومروراً بحقول أخرى ومن هذه الحقول مجموعة الألفاظ التي تتعلق بالقاصر والإرث وألفاظ القضاء التجاري وغيرها من الحقول انتهاءً بحقل الجرم.

أ- مجموعة ألفاظ (مصادر القضاء).

١-ش ر ع: (التشريع)

قال الجوهري: الشريعةُ: ما شرع الله لعبادهِ من الدين ، وقد شَرعَ لهم يَشْرَعُ شَرْعاً ، أي سَنَّ ، والشِرْعةُ :الشريعةُ ، ومنهُ قولهُ تعالى[لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا] (المائدة ،٤٨)[١] .جاء في التهذيب قال بعضهم: الشرعة في الدين والمنهاج: الطريق وقيل ايضا:الشرعة والمنهاج جميعا: الطريق والطريق ها هنا الدين[٢]. الشَّريعةُ ما شَرَعَ اللهُ لعبادهِ ، والظاهر المستقيم من المذاهب[٣].

قال تعالى﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ

(١) الصّحاح ، للجوهري ، مادة (شرعَ) : ٥٧٢ .
(٢) التهذيب،للازهري: ٢٧٠/١.
(٣) القاموس المحيط،للفيروز آبادي:مادة (شرع):٦٦٥.

لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ (المائدة :٤٨) .

٢-ف س ر :(**التفسير**):

فسر: الفَسْرُ: البيان .فسَر الشيء يفسرهُ ، بالكسر ، ويُفسرُهُ بالضم ، فَسْراً وفَسَّرَهُ: أبانهُ والتفسيرُ مثله. ومِنهُ : التَفْسيرُ والتأْويل بمعنى واحد. قوله عَزَّ وجل: وأَحسنَ تفسيراً ؛ والتفسيرُ كشف المرُاد عن اللفظ المُشْكل ، والتأويل : زاحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر [١].[الفَسْرُ]: الإبَانَةُ " التَّفسيرُ والتأْويل واحدً " وهو كشف المُراد عن المشكل[٢]. قال تعالى﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ (الفرقانَ :٣٣) .

٣-ف ق ه: (**فقه القضاء**):

فقه: الفِقْهُ : العلمُ بالشيء والفهمُ له ، وغلب على عِلْم الدين لسيادتَهِ وشرفهِ وفضْلهِ على سائر أنواع العلم ، وقد جعلهُ العُرْفُ خاصاً بعلم الشريعة ، شَرَّفها الله تعالى ، وتخصيصاً بعلمِ الفروع منها. والفِقْهُ في الأصلِ الفَهم . يقُال: أوتيَ فلانٌ فِقهاً في الدين أي فهْماً فيهِ . قال الله عزَّ وجل: ليتَفقّهوا في الدين ؛ أي ليكونوا عُلَماء بهِ ، ودعا النبي (ﷺ) لابن عباس فقال : اللهم عَلِّمْهُ الدِّين وفَقِّهْهُ في التأويل أي فهِّمهُ تأويلَه ومعناهُ. وفقِهَ فَقْهاً: بمعنى عَلِمَ عِلْماً . وقد فَقُه فَقاهَةً وهو فقيهٌ من قومٍ فُقَهاء.

---

(١) التهذيب : ١٢ /٢٨٣ .
(٢) القاموس المحيط ، مادة (فسر) : ٩٤٩.

وفَقِهَ الشيءَ: عَلِمهُ. وفَقَّهَهُ وأفْقَهَهُ: عَلّمَهُ . ورَجلُ فقيهٌ : عَالِمٌ. وكل عالم بشيء فهو فَقِيْهٌ؛ من ذلك قولهم : وتَفَقَّه : تعاطى الفِقْهَ.(١).

قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾(التوبة : ١٢٢)

ب-مجموعة ألفاظ القضاء الخاص (بالقضاء العام):

١- أ س ر : (أسارى):

الإسار: ما شُدّ بهِ، والجمعُ أُسُرٌ . ما أحسنَ ما أسرَ قتبه ! أي ما احسن ما شدَّه بالقَدِّ ؛ والقِدُّ الذي يُؤسَرُ بهِ القتب يُسمّى الإسار ، وجمعه أُسرٌ ؛ وقتب مأسور وأقتابٌ مأسور وأقتابٌ مآسير. والاسارُ : القيْد ويكونُ حَبْلَ الكتاف، ومنهُ سّميَ الأسير، وكانوا يشدّونهُ بالقدِّ فسمِّي كُلُّ أخيذٍ أسيراً وإن لم يشد به . أسرتُ الرجل أسراً وإساراً، فهو أسير ومأْسور ، والجمعُ أسْرى وأُسارى. والأسيرُ : الأخيذ ، وأَصلهُ من ذلك وكل محبوس في قدٌّ أو سِجْنٍ : أَسيرٌ (٢). قال تعالى ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾(البقرة :٨٥) .

---

(١) لسان العرب ، مادة (فقه) :٢١٠/١١.
(٢) لسان العرب ، مادة (أسرَ) : ١٠٤/١.

٢- ب ي ع :(**البيعة**):

جاء في لسان العرب (البيعة): المبايعةُ والطاعة ، وبايعهُ عليهِ مبايعة : عاهدهُ، وفي الحديث أنَّه (ﷺ) قال : ألا تبايعوني على الإسلام، هو عبارة عن المعاقدة والمعاهدة[١].

قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الممتحنة :١٢)

٣-ح س ب : (**الحِسبة**):

الحَسَبُ : الدّينُ والحسَب والكَرمُ يكونان في الرجل. وحسب المرء دينه والحَسَبُ الفَعالُ الحَسنُ له ولابائهِ ، والحسبة مصدر احتسابكَ الأجر على الله ، تقول :فَعَلْتهُ حِسبةً وأحْتسَبَ فيه احتساباً ؛ و الآحتسابُ : طلبُ الأجْر احتساباً، أي طلباً لوجهِ الله تعالى وثوابهِ. والاحتساب في الاعمالِ الصالحات وعند المكْروهات: هو البدارُ الى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البرِّ والقيام بها على الوجه الَمْرسوم فيها، طلباً للثواب المَرْجُوِّ منها. وفي حديث عُمر : أيَّها الناس، احتسبوا أعْمَالكم ، فإن من احْتَسَبَ عَملهُ، كُتبَ له أجْرُ عملهِ وأجرُ حسبَتهِ[٢].

قال تعالى ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ (آل عمران: ١٠٤).

(١) لسان العرب ، مادة (بيع) :١٩٣/٢.
(٢) لسان العرب ، مادة (حسب) :١١٢/٤-١١٣-١١٤.

٤- خ ل ف: (**خليفة**):

الخلافة في لغة العرب: النيابة عن الغير[١]. والخليفة : من يقومُ وقام الغير ويسدُّ مسدَّه[٢]. وفي تعريف آخر، الخليفة: من يخلف غيره ويقوم مقامه وبهذا ورد في القرآن الكريم " يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ "

قال تعالى ﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴾ (ص :٢٦)

٥- ر ب و: (**الربِّا**):

الرِّبا في اللُّغة: هو الزيادة ، وأصل الربا الزيادة ، أَما في نفس الشيء وأما مقابلة كدرهم بدرهمين ويُطلق الرِّبا على كل بَيع محَّرم أَيضاً[٣].

قال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ (البقرة : ٢٧٥)

٦- ز ك و:(**الزكاة**).

زكا: زكاةُ المال معروفة. وَزكَّى مالهُ تزكيَةً ، أَي أَدى عنهُ زكاتهُ. وتزكّى، أَي تصدّق. وزكا الزرع يزْكو زكاءً أَي نما[٤]. زكاةُ المال معروفة وزكى ماله تزكيةً: أدى عنه زكاته. وقولهُ تعالى [وتُزكيهم بها] قالوا تطهرهم بها . وتزكَّى: تصدق. وزَكا الزرع

(١) المفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني ، مادة (خلف) : ١٥٦.
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير، مادة (خلف) :١٤٠، ولسان العرب ، مادة (خلف) :١٣١/٥.
(٣) شرح النَّووي على صحيح مسلم ، للنوَّوي مادة (ربو) :٨/١١.
(٤) الصحاح ، مادة (زكا) : ٤٧٦.

زكاءً بالفتح والمد أي نما[١]. جاءَ في لسان العرب : وأصلُ الزكاة في اللُّغة: الطهارة والنماء البركة والمدح وكلُّه قد أُستعمل في القرآن والحديث[٢].

قال تعالى ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ (البقرة : ٤٣)

٧- ش ك و : (**الشكوى**).

شكى الرجل أمرهُ يشك شكواً ، على فَعْلاً ، وشكوى على فعلا ، وأشتكى :كشكا وتشاكى القومُ : شكا بعضُهم إلى بعض. الشكو الاشتكاء[٣] . شكا شكوتُ فلاناً، شكوهُ شكوى وشكايةً وشكيّة وشكاةً إذا اخبرتُ عنهُ بسوءٍ فَعلهُ بك ، فهو مشكوٌ ومشكيٌ ، والاسم لشكوى.

قال تعالى﴿ قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ (المجادلة :١)

٨- **ش و ر**: (**الشّورى**):

المشَورةُ: الشُورى ، وكذا المَشُورةُ بضم الشين. تقول: شاوَرهُ في الأمر، واستشارَه بمعنى[٤]. وتقول منهُ : شَاورتُهُ في الأمر واستشرتُهُ بمعنى. فلان خيِّرٌ شَيِّرٌ أي يصلح لِلمُشاورة . وشاوَرَه مشاوره وشِواراً واستشاره : طلب منه المَشورة[٥].

قال تعالى﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران :١٥٩).

---

(١) مختار الصّحّاح ، للرازي ، مادة (زكا) : ١٥٥ .
(٢) لسان العرب ، مادة (زكا) :٣٥٨/١٤.
(٣) نفسه ، مادة (شكا):١٢٢/٨.
(٤) مختار الصحاح ، مادة (شور) : ١٩٤.
(٥) لسان العرب ، مادة (شور) : ١٦٠/٨.

٩- ع ف و :(العفو العام).

أعفاهُ الله وعافاهُ معافاةً وعافيةً مصدر ، كالعافية والخاتمة، أَصمَّهُ وأَبرأَه. وعفا عن ذنبهِ عفْواً : صَفح ، وعفا الله عنه وأَعفاهُ ، وقوله تعالى ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ﴾ (البقرة: ١٧٨). وعفوتُ له عمَّا لي عليه إذا تركتهُ لهُ. والاستعفاء : أَن تطلبَ إلى من يُكَلَّفك أَمراً أَن يُعفيكَ مِنْه .يقال : أعفني من الخروج مَعَك أَي دَعْني مِنه[١].

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ (المائدة :٩٥)

١٠- م و ل (الاموال) (المال العام) (أموال النَّاس).

جَاءَ في لسان العرب: وتمَوَّلت ،أَي كثر مالك[٢]. والتَّموِّل : كسب المال. والتمويل: إنفاقهُ ، فامَوِّله تمويلاً أي أَزوِّدهُ بالمال[٣].

قال تعالى ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (البقرة:١٧٧).

---

(١) لسان العرب ، مادة (عفا) :١٠/٢١١- ٢١٢ .
(٢) لسان العرب، مادة (مول) : ١١/٦٣٦ .
(٣) القاموس المحيط ، مادة (مول) : ٢/٥٤ .

١١- ن ف ق (النفقة العامة).

جَاءَ في لسان العرب : نَفقه بالفتح رُغِبَ فيها وأنفقها هو ونَفَّقَها والنَّفقة ما أُنفقَ والجمعُ نِفاق[١].

قال تعالى﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة:٢١٥) .

١٢- و ز ر :(الوزير).

الوزير: حَبَأُ المَلِك الذي تِثْلَه ويعينه برأيه ، وقد إستوزرهُ ، وحالتهُ الوزارَةُ والوِزارة بالكسر أَعلى، ووزير الخليفة معناهُ الذي يعتمد على رأْيه في أُمورهِ ويلجئُ اليه، وقيل: قيل لوزير السلطان وزيرُ لأنهُ يزر عن السلطان أَثقال ما أُسْندَ اليه مِن تدَبير المملكة أَي يحمل ذلك[٢].

قال تعالى﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى﴾ (طه :٢٩).

١٣- و ل ي: (الوالي).

أَولاهُ الشيء فَوَلِيَهُ، وكذا وَلِيَ الوَالي البلد وولَي الرجل البيع ولايةً فيهما ، وأولاهُ معروفاً ، ويُقال في التَعجُّب: ما أَولاهُ للمعروف: وهو شاذٌّ ، وولّاهُ الأَمير عمل كذا ، ووَلَّاهُ بيع الشيء، وتولَّى العمل[٣]. ومن معانيها : تختلف مصادر هذه الأَسماء ،

(١) لسان العرب ، مادة (نفق) : ٣٢/١٣ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (وزر) : ٢٠٢/١٥ .
(٣) مختار الصَّحّاح ، مادة (ولي) :٣٩٥ .

فالوَلايةُ بالفتح في النسب والنُّصرةُ والعِتق، والوِلاية بالكسر في الإمارة ، والولاء في المُعْتق، والموالاة من وإلى القوم ،والولاءُ : ولاء المُعْتق . وتولّاهُ : اتَّخذهُ ولَيَّاً[١].

قال تعالى ﴿ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ (الممتحنة:٩).

وقوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (سورة النساء :٥٩).

ج- مجموعة ألفاظ القضاء الخاص بحقوقِ النَّاس ويتفرَّع هذا النَّوع من القضاء إلى مجموعة من الحقول الآتية:

أولا: مجموعة ألفاظ الأحوال الشخصيَّة[٢] .

١- آ ل ى:(الإيلاء):

يُقال آلى بمدة بعد الهمزة ، يؤلي إيلاء ، وتَأْلى والآلية بوزن فعيلة : اليمين، وجمعها (ألايَا) بوزن خطايا، والالوة بسكونِ اللام، تثليث الهمزة: اليمين أيضاً[٣]. آلي يُؤْلي (إيلاء) حَلَفَ والأَلِيَّة اليمين وجمعُها (أَلايَا).

قال تعالى ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾(البقرة : ٢٢٦) .

٢- أ ه ل : (الأَهليَّة)

أَهل : الأَهْل : أَهل الرجل وأَهْلُ الدار، وكذلك الأَهْلَ . أَهل الرجل عَشِيرتُهُ وذَوو قُرْباه ، والجمعُ أَهْلون وآهَالٌ وآهَالٍ وأَهْلات وأَهَلات . وقيل : أَهْتُ بهِ وودَقْتُ بهِ

(١) لسان العرب ، مادة (ولي) : ٢٨١/١٥-٢٨٢ .
(٢) هكذا أسماهُ القرطبي في كتابهِ الجامع لِأحكام القرآن : ٩٧/٤ .
(٣) الصِّحاح ، مادة (آلى) : ٢٧٧/٦ ، ولسان العرب ، مادة (آلى): ١١٧/١ .

إذا استأنست بهِ ؛ المضارع منهُ آهلُ بهِ ، بفتح الهَاء . وهو أَهْلٌ لكذا أَي مُسْتَوجب لهُ، الواحد والجمعُ في ذلك سواء ، من يقول فلان يستأهل أَن يُكْرَمُ أَو يُهانِ بمعنى يَسْتحق وأَهَّله لذلك الأَمر تأهيلاً وآهله : رآه له أَهْلاً . واسْتأْهَله : استوجبه . وأَهْلُ الأَمر : وُلاتُه . وأَهل الرجل : أَخصُّ الناس بهِ[1] وردت اللَّفظة هنا بدلالة الاستحقاق ، لأَنَّ أَهلها (يعني مستحقيها) في وقوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾ (النساء : ٨٥).

٣- خ ط ب :(الخِطبة).

الخِطبة : خطَبتُ المرأَّة خِطبة بالكسر ، والخِطِبُ : الرجل الذي يَخطبُ المرأةُ و ويقال أَيضاً: هي خطْبُهُ للتي يَخْطُبُها. واختطب القومُ فلاناً، إذا دَعوهُ إلى تزويج صاحِبَتهم[2]. خطب المرأة في النكاح خِطبة بكسر الخاء ، يخطُب بضم الطَاء فيهما، واختطبَ أَيضاً فيهما ، وَخطب من باب ظرف[3]

الخِطبُ الذي يخطب المرأَة . وهي خِطْبةُ التي يَخْطُبُها ، والجمعُ أَخطاب.

قال تعالى ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴾(البقرة:٢٣٥).

(١) لسان العرب ، مادة (أَهل) : ١/ ١٨٥- ١٨٦ .
(٢) الصِّحاح ، مادة (خطب) : ٣١٤ .
(٣) مختار الصِّحاح ، مادة (خطب) : ١٠٥ .

٤- خ ل ع:(الخلع)

وتخالع القوم: نقضوا العهد بينهم. وخلع دابتهُ يخلعها خلعاً، وخلعها: أَطلقها من قيدها.[١] من ذلك قوله تعالى ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَۖ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى﴾ (طه :١٢).

٥- ر ج ع : (الرجع)

رجع : رجع يرجع رجعاً ورجوعاً: إنَّ إلى ربِّكَ الرُّجْعَى أَي : الرجوع والمرجع ، مصدر على فَعْلَى. ورجعتهُ أَرجعهُ رجعاً ومرجعاً وأَرجعتهُ، في لغة هذيل[٢].قال تعالى﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۖ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾ (البقرة:٢٣٠).

٦- ر ض ع : (الرَّضاعة)

الرضاع: رَضَعَ : الرَضاع بفتح الراء وكسرها وإثبات التاء اسم لمص الثدي وشرب لبنهِ. جاءَ في لسان العرب: رضع الصبيُّ وغيرهُ يرضع مثال ضرب يضربُ لغة نجدية ورَضِعَ مثل سَمِعَ يرضع رَضْعاً ورَضاعاً ورِضاعاً ورضاعة فهو راضع والجمعُ رضَّع[٣]. قال تعالى﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ (النساء : ٢٣)

---

(١) المحكم والمحيط الاعظم، مادة(خلع):١/١٣٩.

(٢) لسان العرب، مادة(رجع):٦/١٠٧.

(٣) المصدر نفسه، مادة(رضع):٦/١٦٥-١٦٦.

٧- ز و ج: (الزّواج)

وبعل الشيء: ربه ومالكه، وقال بعض اهل التفسير في قوله تعالى[اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين] اي: ربا. قال ابن عباس: لم ادر ما البعل في القران حتى رأيت اعرابيا فقلت له: لم هذه الناقة فقال انا بعلها اي ربها[١].قال تعالى ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۖ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٣٠).

٨- ص د ق: (صداق المرأة)

والصَّدَاقُ بفتح الصاد وكسرها : المرأَة وكذا الصَّدُقَةْ، وَأَصدق المرأَة سَّمى لها صداقاً[٢]. والصَّدُقةُ و الصُّدْقةُ ، بالضم وتسكين الدال ، والصَّدْقةُ والصَّداقُ : مهر المرأَة وجمعها في أَدنى العدد أَصْدقةٌ . وقد أَصدق المرأَة حين تزَّوَّجها أَي جعل لها صُداقاً[٣].

قال تعالى ﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴾ (النساء :٤)

---

(١)جمهرة اللغة:١/٣٦٠.

(٢)مختر الصحاح، مادة(صدق):١٩٩.

(٣)لسان العرب، مادة(صدق):٨/٢١٦.

٩ - ط ل ق :(الطَّلاق)

وطلقت وطُلقت تطليقا: وطالق من الابل: ناقه ترسل في الحي ترعى من حواليهم حين فاءت لا تعقل اذا راحت واطلقت الناقة وطلقت هي اي حللت عقالها فارسلتها[١]. قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ (الطَّلاق :١).

١٠- ظ ه ر : (الظِّهار)

الظِّهارُ: قول الرجل لامرأَتهِ : أَنت علِيَّ كظهر أُمي . فقد ظَاهرَ في امرأَتهِ ، وتَظهَّر منها وظهَّر منها تظهيراً ، كله بمعنى [٢] . الظِّهار من النساء ، وظاهر الرجل امرأَته ، ومنها مظاهرةً وظهاراً من امرأَته تظهيراً كله بمعنى وهو أَن يقول الرجل لإمرأَتهِ : أَنتِ عليَّ كظهر أُمي [٣]. قال تعالى ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ (المجادلة :٢)

---

(١) العين:١٦/١٦.

(٢) مختار الصحاح، مادة(ظهر):٢٢٤.

(٣) لسان العرب، مادة(ظهر):٢٠٣/٩.

١١- ع د ة(العِدَّة)

العدة: مأخوذة من العد والحساب ، والعد في اللُّغة : الاحصاء ، وسميَّت بذلك لاشتمالها على العدد من الإقراء أَو الأَشهر غالباً ، فعدة المرأَة المطلقة والمتوفى عنا زوجها هي ما تعدُّهُ من الأَيام أَو أَيام أَقرائها ، أَو أَيام محلها ، أَو أَربعة أَشهرٍ و عشر ليال وقيل : تربصها المدة الواجبة عليها[١].

قال تعالى ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ﴾ (الطلاق: ٤)

١٢- ف س خ : (فسخ الخطبة).

فسخ الشيء: نقضه، تقول: فسختُ البيع والعزمَ والنكاح، فانفسخ، أي انتقض[٢]. يُقال : فسختُ البيْعَ بين البَّيعين والنكاح فانفسخ البيعُ والنكاح أَي نقضهُ فانتقض[٣] . انفسخَ العَزمُ والبَيْع ، والنكاحُ : انتقض[٤]

قال تعالى ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴾ (البقرة :٢٣٥).

١٣- ق ر ء : (القرء)

القَرْءُ بالفتح : الحيضُ ، وجمعهُ : أَقراء والقرءُ أَيضاً : الطُّهر[٥] .

---

(١) لسان العرب ، مادة (عدة) : ٥٦/١٠ .
(٢) الصِّحاح ، مادة (فسخ) : ٨٣٦
(٣) لسان العرب ، مادة (فسخ) : ١٠٨/١١
(٤) القاموس المحيط ، مادة (فسخ) : ٩٤٩ .
(٥) مختار الصَّحاح ، مادة (قرء) : ٢٨٧.

القَرْءُ والقُرءُ : الحيضُ ، والطهرُ ضِدّ . وذلك أَنَّ القرءُ الوقت، فقد يكون للحيضِ والطَهر– القرءُ يصلح للحيضِ والطهر والجمعُ أَقراء[١]

قال تعالى ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٢٨).

١٤- ك ل ل : (الكلالة)

الكُلّ : اليتيم ، والكَلُّ أَيضاً : الذي لا ولد لهُ ولا والد يُقال : منه كلَّ الرجل بكل بالكسر كلالةً[٢]. والكَلالةُ بنو العم الأَباعد. الكَلالة: الرجل الذي لا ولد لهُ ولا والد ، وقيل : هم الإخوة للأُم وهو المستعمل : الكلالة من العصبة من ورِث معهُ الإخوة من الأُم ، والكلالة مصدر يقع على الوارث والموروث[٣].

قاله تعالى ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ (النساء :١٢).

---

(١) لسان العرب ، مادة (قرء) :١٢/٥١-٥٢ .
(٢) مختار الصَّحّاح ، مادة (كلل) : ٣١٣ .
(٣) لسان العرب ، مادة (كلل) :١٣/١٠١-١٠٢-١٠٣.

١٥- ن ش ز : (النُّشوز)

النُّشُوزُ يكون بين الزوجين وهو كراهة كل واحد منها لصاحبه ونشزتْ المرأَةُ بزوجها وعلى زوجها تَنشز وتنشز نشوزاً ، وهي ناشِز: ارتفعت عليهِ واستعلت عليهِ وايقضته وخرجت عن طاعتهِ وفَركَته[١].

قال تعالى ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا﴾ (النساء :٣٤).

١٦- ن ف ق: (نفقة الزّوجة والأولاد)

أنفق الرجل: افتقر وذهب ماله، وأَنفق الدراهم: من النَّفقة[٢]. والنَّفقة ما أُنفِق ، والجمعُ نِفَاق[٣]

قاله تعالى ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴾ (البقرة:٢١٥)

١٧- ن ك ح: (النِّكاح)

نكحَ فلان امرأَة ينَكحها نِكاحاً إذا تزوَّجها ونكَحها ينْكحها: باضعها أَيضاً ، وكذلك دحمها وضجئها ، النِّكاح : الوطء[٤]. وأَصلُ النكاح الوطءُ وقد يكون العقد

---

(١) لسان العرب ، مادة (نشز) : ٢٥٨/١٤ .
(٢) مختار الصِّحاح ، مادة (نفق) : ٣٦٢ .
(٣) لسان العرب ، مادة (نفق): ٣٢٦/١٣.
(٤) لسان العرب ، مادة (نكح) : ١٣/ ٣٥٠-٣٥١.

وقيل للتزوِّج نكاح لأَنهُ سَبَبٌ للوطءِ المباح[١].

قال تعالى﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (البقرة :٢٣٥).

١٨- ورث : (الميراث)

وَرث أَباهُ وَوَرثَ الشيء من أَبيه يرثُه بكسر الراء فيها ورْثاً وَورْثَةً بكسر الواو في الثلاثة ، وإرْثاً بكسر الهمزة ،وأَورثهُ أَبوهُ الشيء وَورَّثه إياه . وورَّث فلاناً تَوْريثاً ، أدخلهُ في مالهِ على ورثتهِ . [٢] ويُقال: وَرِثتُ فلاناً مالاً أَرِثهُ وِرْثاً وَوَرْثاً إذا ماتَ مُوَرِّثكَ ، فصار ميراثهُ لك . الوِرْثُ والوَرْثُ والإرثُ والوَارِثُ والإراثُ والتُّراثُ واحد[٣].

قال تعالى﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ (النساء : ١١-١٢)

---

(١) القاموس المحيط ، مادة (نكح) : ٢٥٤/١ .
(٢) مختار الصَّحاح ، مادة (ورث) : ٣٨٤ .
(٣) لسان العرب ، مادة (ورث): ١٨٩/١٥-١٩٠ .

١٩- و ص ي : (الوَصيَّة)

أَوْصَى لهُ بشيء ، وأَوصى إِليه : وَصيَّة، والاسم : الوَصاية بفتح الواو وكسرها. وأَوصاهُ ووصَّاهُ توْصيةً بمعنى، والاسم: الوصاه وتواصى القوم: أَوْصى بعضهم بعضاً[١] . والوصيُّ :الذي يُوصي والذي يوصى له، وهو من الأَضداد. والوصيُّ المُوصي والمُوصى، والانثى وَصِيٌّ وجمعهما جميعاً أَوصياء[٢] .

قال تعالى﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ (النساء:١١).

٢٠ - و ل ى: (ولي المرأة) تكررت هذهِ اللفظة

وليُّ المرأَة: الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يَدعُها تَستَبدُّ بعقد النكاح دونه. والوليَّ الذي يتولى أَمر المرأَة[٣].

قال تعالى﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا﴾ (النساء :٣٥).

---

(١) مختار الصَّحّاح، مادة (وصى) : ٣٨٩ .
(٢) لسان العرب ، مادة (وصى) :٢٢٧/١٥ .
(٣) لسان العرب ، مادة (ولي): ٢٨١/١٥ .

ثانيا: مجموعة ألفاظ (القاصر).

١- ح ل م : (لم يبلغوا الحُلُم)

الحلمُ والاحتلام: الجماعُ ونحوهِ في النَّوم، والإسم الحُلْم ، وفي التنزيل العزيز : [لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ][النور:٥٨] والفِعْل كالفعْل- والحالم، كل من بلغَ الحُلْمَ وجرى عليهِ حكم الرجَال. احتلمَ أَو لم يحتلم(١) .

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

(النور :٥٨)

٢- ر ش د : (لم يبلغوا الرشد)

الرُّشْدُ والرَّشَدُ : نقيض الغيّ ، رَشَد الانسان بالفتح يَرْشُدُ رُشداً بالضم ، ورشيد بالكسر يَرْشَدُ رَشَدَاً ورَشاداً فهو راشد ورشيد ، وذلك إذا تم صابَ وجه الأَمر والطريق. يُقال : هذا وَلد رِشْدَة إذا كان النكاحِ صحيحاً(٢) . ورد اللفظ في قوله تعالى ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾

(النساء : ٦) .

---

(١) لسان العرب، مادة (حلم) :٥٧٤/٢ .
(٢) لسان العرب ، مادة (رشد) : ١٤٨/٤.

٣- س ف ه : (سفيه)

سَفِهَ : السفه والسَّفاه والسفاهة : خفة الحلم ، وقيل: نقيض الحلم ، وأَصله الخِفَّة والحركة وقيل ، الجهل وهو قريب بعضهُ من بعضٍ. وقد سَفِهَ حلمهُ ورأيهُ ونفسه سفهاً وسفاهة: حملهُ على السفه وقولهم سَفِهَ نفسه وغبن رأْيه وبطر عيشه وأَلم بطنه ووفق أَمره ورشد أَمره[١]. السفيه العقل من قولهم: تسفهت الرياح الشيء استخفته فحركته. السفا: الخفه في كل شيء[٢]. قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكْتُبُوهُۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبُۢ بِٱلْعَدْلِۖ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٞ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَاۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٞ﴾ (البقرة :٢٨٢)

٤- ص غ ر: (الصّغير)

صغر: الصِّغَرُ : ضد الكبر. الصِّغَر والصَّغارةُ خلاف العظم، وقيل :الصِّغر في الجرْم ، والصِّغارة في الغَدْر ؛ صَغُرَ صَغارةُ وصِغراً وصَغِرَ يَصَغرُ صَغراً ، بفتح الصاد والعين ، وصُغراناً ؛ كلاهما ، فهو صَغِر وصُغار ، بالضم ، والجمعُ صغار[٣]. فالصَّغيرُ من الأَلفاظ التي قد تتداول في القضاء ، فهو لم يرد بلفظهِ وإِنَّما ورد بدلالتهِ. والصغير معناهُ الطفل.

---

(١) لسان العرب، مادة (سفه) :٢٠٣/٧ .
(٢) تهذيب اللغة:٨٢/٦.
(٣) لسان العرب، مادة(صغر):٢٤٥/٨.

قال تعالى ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (النور : ٣١)

٥- ط ف ل: (الطفل) (الذي لم يظهر على عورات النِّساء)

الطِّفْلُ : المولود ، والجمعُ أَطفالُ ، وقد يكون الطفل واحداً وجمعاً مثل الجُنُب ، قال الله تعالى [أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟] [النور:٣١] . يقال مِنهُ : أَطْفَلَتُ المرأَة[١]. الطِّفْلُ والطِّفْلَة : الصغيران. والطفل : الصغير من كل شيءٍ بيِّن الطِّفْلُ والطَّفالة والطفولةُ ، ولا فِعْل ، الصَّبيُّ يُدْعى طِفْلاً حين يسقط من بطن أَمه إِلى أَن يَحتلم[٢] .

قال تعالى ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (غافر:٦٧).

ثالثاً: مجموعة ألفاظ الخاص بتقسيم الإرث.

١- ث ل ث : (الثُّلث)

الثَّليثُ: الثُّلُثُ ، وثُلاثُ بالضم ومثْلَثُ بوزنِ مذهب غير مصروفين للعدلِ والصدقة. وثلثَ القوم : أُخذ ثلث أَموالهم[٣] . الثُّلُثُ سهمُ من ثَلاثةٍ وثلثهم يثلثهم ثُلْثاً :

(١) مختار الصَّحّاح ، مادة (طفل) :٢١٧.
(٢) لسان العرب، مادة (طفل): ١٢٦/٩.
(٣) مختار الصَّحّاح ، مادة (ثلث) :٥٤ .

أَخَذ ثُلُثَ أَموالهم ، والمَثْلُوثُ : ما أُخذ ثُلُثه[١]. وثلثتُ القومَ ، : أَخذتُ ثُلُثَ أَموالهمْ[٢].

قال تعالى﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ (النِّساء :١١).

٢- ث م ن: (الثُّمُن)

ثَمْتُ القوم من باب نصر: أَخذتُ ثمن أَموالهم ، ومن باب ضرب[٣]. وثمنهم يثمنهم، بالضم، ثَمْناً: أُثُمْنَ أَموالهم[٤]. والثُّمنُ بالضم وبضمتيْن وكأَمِيْر : جِزءٌ من ثمانِيةٍ، والجمعُ أَثمانُ. وثمنهُمْ: أَخذ ثُمْنَ مالهِم[٥].

قال تعالى﴿وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴾ (النِّساء :١٢).

---

(١) لسان العرب ، مادة (ثلث) : ٣٤/٣ .
(٢) القاموس المحيط ، مادة (ثلث) :٢٠٧ .
(٣) مختار الصَّحّاح ، مادة (ثمن) : ٥٥ .
(٤) لسان العرب، مادة (ثمن) : ٤٢/٣ .
(٥) القاموس المحيط ، مادة (ثمن) : ٢١٠ .

٣- ح ظ ظ: (الحظ)(مثل حظ الانثيين)

الحَظُّ : النَّصيب والجَدُّ ، تقول : حَظَّ الرجل يحظُّ بالفتح حَظّاً ، أَي صار ذو حظ من الرزق ، فهو حَظٌّ وحَظيظ ومَحَظوظ ، وحَظيٌّ بوزن مَكيٍّ[١]. الحَظُّ : النصيب، من الفَضْل والخير ، وفلان ذو حظٍّ وقِسْمُ من الفضل ، ويُقال ذو حَظٍّ في كذا ، الحَظُّ النَّصيب والجَدْ والجمعُ أَحَظٌّ في القِلّة وحظوظ وحِظاظٌ في الكثرة على غير قياس[٢] .

قال تعالى﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ (النِّساء :١١)

٤- س د س: (السُّدس)

سُدْسُ الشيء، بسكون الدال وضمها : جُزءُ من سِتَّة. وبعضهم يقول للسدس : سَدِسٌ ، كما يُقال للعُشْر: عشير، وسَدسَ القومَ ، من باب نصر: أُخذ سدسُ أَموالهم[٣]. السُّدْسُ والسُّدُسُ : جزء من ستة ، والجمعُ أَسْداسٌ .وسَدَسَ القومُ يَسْدُسُهم ، بالضم ، سَدْساً : أَخذَ سُدُسَ أَموالهم .[٤]

قال تعالى﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ

(١) مختار الصَّحّاح ، مادة (حظظ) : ٨٦ .
(٢) لسان العرب ، مادة (حظظ) : ٤/١٥٨-١٥٩ .
(٣) مختار الصَّحّاح ، مادة(سدس) : ١٦٥ .
(٤) لسان العرب ، مادة (سدس) : ٧/ ١٤٣ .

فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ (النِّساء :١١).

٥- ن ص ب : (النَّصيب)

النَّصيبُ: الحَظّ من كل شيء، والنَّصيب هنا لغة في النَّصب ، وأَنصبةُ جَعل لَهُ نصيباً. وهم يتناصبونهُ أَي يقتسمونهُ. ونِصابَ كلّ شيء :أَصلهُ[١].

قال تعالى﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَۚ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴾ (النساء : ٧)

٥- ن ص ف : (النِّصف)

نصف: النِصْفُ أَحد شقي الشيء. والنِصْفُ أَيضاً: النَصَفَةُ ، وهو الإسمُ من الإنصاف، والنصف بالضم: لغة في النصف، وقرأ زيد بن ثابت(ﷺ): [فَلَهَا ٱلنِّصۡفُ] [النساء:١١]. والنصيفُ: نِصفُ الشيء، والنصيفُ: مكيالُ ونصفتُ الشيء إذا بلغت النِصف أَو نصَفه، وناصفتهُ المال : قاسمتهُ على النِّصف[٢].النِّصْفُ والنِّصفَ . بالضم، والنصيف والنِّصف الأَخيرة ، أَحد جزأَي الكمال[٣].

قال تعالى﴿ يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾ (النِّساء:١٧٦).

---

(١) لسان العرب ، مادة (نصب) :١٤/٢٦٧ .
(٢) الصِّحاح، مادة (نصف) : ١١١٦ .
(٣) لسان العرب ، مادة (نصف) :١٤/٢٧٢-٢٧٣ .

رابعا: مجموعة ألفاظ القضاء التجاري.

١- أ ج ر : (الإجارة)

أَجر: الأَجر: الجزاء على العملK والجمعُ أُجور، والإِجارة : من أَجرَ يأْجر، وهو ما اعطيت من أَجر في عمل[١]

قال تعالى ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (القصص:٢٥)

٢- ب ي ع : (البَيْع)

البيع: ضد الشراء، والبَيْع: الشراء أَيضاً وهو من الأَضداد ، وبعتُ الشيء: شريْتهُ ، أَبيعه بيعاً وهو شاذ وقياسه مُباعاً. والإِبتياعُ: الاشْتراء والإِبتياع : الإِشتراء[٢].

قال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ (البقرة ٢٧٥) .

٣- ت ج ر:(التجارة)

تجرَ من باب نصر وكتب وكذلك اتَّجر اتِّجاراً ، وجمع التَّاجر : تَجْرٌ كصاحب وصحب، وتِجَّارٌ بكسر التاء، وتُجَّارٌ بالضم والتشديد، تجر يتجرُ تجراً وتِجارةٌ ؛ باع واشترى. وكذلك اتْجَرَ وهو افْتَعَل[٣].

---

(١) لسان العرب ، مادة (أجر) :٥٨/١ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (بيع) : ١٩٣/٢-١٩٤ .
(٣) لسان العرب ، مادة (تجر) : ٢١٤/٢ .

قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِۢبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِۢبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۖ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِۢبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ (البقرة: ٢٨٢) .

٤- ح ج ر: (الحجرُ)

الحجرُ، ساكنُ: مصدرُ حجرَ عليهِ القاضي يَحْجرُ حَجْراً إذا منعه من التصرف في ماله، والحَجْرُ: المنع، وأَصلُ الحُجْر في اللُّغة ماحَجَرْتَ عليه أَي منعته مِن أَن يوصل إليه. وحَجْرُ الحُكَّام على الايتام: مَنْعُهم. والحجر المنع، حجر عليه يحجر حَجْراً وحُجراً وحجِراً وحُجراناً وحِجراناً منعَ منه. ولا حُجْر عنه أَي لا دفْع ولا مَنْع[1].

قال تعالى ﴿وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ﴾ (الأَنعام:١٣٨)

٥- د ي ن: (الدَّين)

الدَّيْنُ: واحد الدُّيُون. وقد دَانَهُ: أَقرضه: فهو مَدينٌ ومديونٌ. ودانَ، أَي، استقرض، فهو دائنُ أَي: عليهِ دَيْنٌ وبابها باع. فصار دانَ مشتركاً بين الإقراض

(١) لسان العرب، مادة(حجر) :٤٠/٤ .

والإستقراض وكذا الدائنُ ، ودِنتُ الرجل : أَقرضتهُ فهو مَدينٌ ومدْيون. دِنْتُ الرجل وأَدَنْتُهُ أَعطيتهُ الدين إلى أَجل ، دِنْتُهُ، أَقرضتهُ وَ أَدنتهُ ، استقرضتهُ منه[١] .

قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكْتُبُوهُۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبُۢ بِٱلْعَدْلِۖ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٞ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَاۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۖ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٞ﴾ (البقرة : ٢٨٢).

٦- ر أ س : (رؤوس الأموال)

اسم للقليل والكثير من المقتنيات من كل ما يتمول ويملك ، ويُقصد برأس المال في اللُّغة : أَصلُ المال دون ربح أَو زيادة ، كما في القرض لتحريرهِ من الرِّبا[٢] .

قوله تعالى ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾(البقرة : ٢٧٩) .

٧- ر ب ح (الربِّح)

ربح : الرِّبح والرَّبحُ :النمَّاءُ في التَّمْر: الرِّبْحُ والرَّبْحُ مثل البدْل والبَدَل، مثل شبهٍ وشَبهٍ ، هو اسم مارَبحَهُ . ورَبحَ في تجارتهِ يَرْبحُ ربْحاً ورَبحاً ورباحاً أَي استشَفَّ ،

(١) لسان العرب، مادة(دين) :٥/٣٣٨-٣٣٩ .
(٢) لسان العرب ، مادة (رأس) : ٦/ ٥٩ .

والعرَب تقول للرجل إذا دخلَ في التجارة : بالرَّباح والسَّماح . ما رَبح فلانٌ ورابحتهُ ، وهذا بَيْعٌ مُرْبِحٌ إذا كانَ يَرْبَحٌ فيه والعرب تقول رَبحت تجارته إذا رَبحَ صاحبَها فيها. وتجارة رابحةٌ: يَرْبَحُ فيها(١).

قال تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴾ (البقرة :١٦).

٨- ر ب و : (الرِّبا)

الرِّبا في اللُّغة: هو الزيادة ، قال تعالى[أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ] [النحل :٩٢]، أَربي فلان على فلان إذا زادَ عليهِ. وأَصلُ الرِّبا الزيادة ، أَمَّا في نفسِ الشيء ، وأَمَّا مقابلة كدرهم، ويُطلق الرِّبا على كلَ بيع محرَّم أَيضاً(٢).

قال تعالى﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾(البقرة :٢٧٥)

٩- ر ض ي (التَّراضي)

رضي: الرِّضا، مقصورٌ: ضدُّ السِّخط . وقد رَضيَ يَرْضَى رِضاً ورُضاً ورِضواناً(٣).

قال تعالى ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن

(١) لسان العرب ، مادة (ربح) :٦/٧٥-٧٦ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (ربا) :٦/٩١-٩٢ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة (رضي) :٦/١٦٨-١٦٩ .

تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (البقرة :٢٣٣) .

١٠- ر ه ن : (رهانُ مقبوضةٌ)

الرهن :ما وضع عند الانسان مما ينوب مناب ما اخذ منه والجمع رهون، ورهان، ورهن، ورهنه الشيء يرهنه رهنا، ورهنه عنده كلاهما، جعله عنده رهنا، ورهنه عنه[١]. قال تعالى ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (البقرة :٢٨٣)

١١- ش ر ى : (الشِّراء)

شري: شَرى الشيء يَشريه شِرىً وشراءً واشتراهُ سواءٌ وشَراهُ واشتراهُ: باعهُ. قال تعالى ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ﴾ (البقرة :٢٠٧). والشَّرى يكون بيعاً واشتراءً. والشَّاري: المُشتري. والشاري: البائع[٢].

قال تعالى﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ (يوسف :٢٠) .

١٢-ش ر ك: (الشِّركة)

شرك: الشِّركَةُ : والشَّركة سواء: مخالطة الشريكين. يُقال: آشتركا بمعنى تشاركا أَو تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارَك أَحدهُما الآخر، والشَّريك : المشارك. والشِّرْك: كالشَّريك؛ والجمعُ أَشراك وشُركاء. يُقال شريك و أشراك وشاركتُ فلاناً: صِرتُ شريكةُ في البيع والميراث[٣]. قاله تعالى﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا﴾ (الإسراء:٦٤).

---

(١) المحكم والمحيط الاعظم:٤/٣٠٠.

(٢) لسان العرب، مادة(شرى):٨/٧٠-٧١.

(٣) المصدر نفسه،مادة(شرك):٨/٦٧.

١٣-ض م ن: (**الضَّمان**)

ضمن: الضَّمينُ: الكفيلُ. ضَمِنَ الشيء ضَمْناً وضَماناً: كفَلَ بهِ. وضمَّنهُ إياهُ كفَّلهُ . فلانٌ ضامِنٌ وضَمينٌ وسامِنٌ وسَمينٌ وناضرٌ ونَصيرٌ وكافِلٌ وكفيلٌ. يُقال ضَمنتُ أَضمْنتهُ ضَماناً[١]. جاء في تهذيب اللغة: كفيل وكافل وضمين وضامن بمعنى واحد.[٢]. قال تعالى ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ (آل عمران:٤٤) .

١٤- غ ب ن: (**الغُبن**)

غبَنهُ في البيع: خدعه ، وبابه ضرب، وقد غُبِنَ فهو مغبونٌ[٣]. الغَبْنُ، بالتسكين، في البيع. والغَبْنُ في البيع والشراء : الوَكْسُ ، غَبَنهُ يَغْبنهُ غَبْناً هذا الأَكثر أَي خدعهُ، وقد غُبن فهو مَغبونٌ ، وقد حكي بفتح الباء. وغَبنتُ في البيع غَبْناً إذا غَفَلْتَ عنهُ ، بيعاً كانَ أَو شِراء[٤]. لم ترد المفردة بلفظها وانما وردت بمعناها، قال تعالى ﴿ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (هود:٨٥) . وهناك آية تتعلق بلفظ آلغبن وهي قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (التغابن:٩) .

---

(١)لسان العرب، مادة(ضمن):٩/٦٤.

(٢)تهذيب اللغة:١٠/١٤١.

(٣)مختار الصحاح، مادة(غبن):٢٥٦.

(٤)لسان العرب، مادة(غبن):١١/١١.

١٥- ق ر ض: (**القَرْض**)

القَرْضُ والقِرْضُ: ما يتجازى بهِ النَّاسُ بينهم ويتقاضونهُ، وجمعهُ قُروضٌ ، ويُقال أَقرضتُ فلاناً وهو ما تعطيه ليقضيكَهُ . وكلُّ أَمْرٍ يتجازى به آلناسُ فيما بينهم، فهو من القُروضِ. والقَرْضُ ما يُعطيه من المال ليُقضاه. وأَستقرضتُ من فلان أَي طلبتُ منه آلقَرضَ فَأَقْرَضني. وأَقْرضْتُ منه أَي أَخذتُ منه آلقَرْض . وقد قارضت فلاناً قِراضاً أَي دفعتُ إليهِ مالاً ليتِّجر بهِ . وأَقرضهُ المال وغيره[١].

قالهتعالى ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ (البقرة :٢٤٥) .

١٦- ك ت ب : (**الكاتب**)

اكتتب فلانٌ فلاناً أَي سَأَلهُ أَن يُكتُبَ له كِتاباً في حاجة. واسْتَكتَبهُ الشيء أَي سَأَلهُ أَن يكتُبهُ له واكتتبه : استملاهُ. الكاتب والمكاتبة: أَن يكاتبَ الرجل عنَده أَو أَمَته على مال ينجمهُ عليه، وَيكتبَ عليه أَنَّه إذا أَدَّى نجومهُ، والمكاتبُ العبدُ يُكاتبُ على نفسهِ بثمنهِ فإذا اسقى وأَدَّاهُ عتقَ[٢]

قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِۢبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِۢبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِى عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ

(١) لسان العرب ، مادة (قرض) : ٧١/١٢ .
(٢) المصدر نفسهُ، مادة (كتب) :١٧/١٣-١٨ .

لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۖ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ (البقرة :٢٨٢)

١٧- و ف ي: (الوفاء بالكيل)

الوَفَاء: ضد الغدر ،يُقال: وفى بعهدهِ وَفَاءً وأَوفى بمعنى. وَوافاهُ حَقَّهُ وَ وَفَّاهُ تَوْفيةً بمعنى، واستوفى حَقَّهُ[١].

أَوفى فمعناهُ أَوفاني حَقَّهُ أَي أَتمَّهُ ولم ينقص مِنْه شيئاً، وكذلك أَوفى الكيل أي أَتمه ولم ينقص منه شيئاً. ووفَى الكَيْل وأَوفاه : أَتمَّهُ[٢].

قال تعالى ﴿ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ (الأعراف :٨٥).

خامساً :مجموعة ألفاظ (الأوزان والمكاييل).

١- ث ق ل: (مثقال)

والوزن اصله المثقال ومثقال كل شيء وزنه [٣]. قال تعالى﴿ وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٍ أَتَيۡنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴾ (الانبياء : ٤٧) .

(١) مختار الصَّحاح ، مادة(وفي) :٩٣٢ .
(٢) لسان العرب، مادة (وفى) :١٥ /٢٥٢-٢٥٣ .
(٣) جمهرة اللغة:٢/٨٣٠.

٢-ص و ع : (**الصُّواع**)

قال الفراء: الصواعُ: ذكر وهو الاناء الذي كان الملك يشرب به[١].

قال تعالى﴿ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ﴾ (يوسف :٧٢) .

٣- ق ن ط ر: (**القِنطار**)

القِنطار: معيارٌ ، قيل : وَزنُ أَربعين أَوقية من ذهبٍ ويُقال، أَلف ومائة دينار، وقيل: مائة وعشرون رطلاً : أَلف ومائتا أَوقية، وقيل : سبعون أَلف دينار. وهو بلغة بَرْيَرْ أَلف مثقال من ذهب أَو فضة، القنطار مِائة مثقال، المثقال عشرون قيراطاً و القيراط مثل واحد : القناطيرُ واحدها قِنطَار[٢] .

قوله تعالى﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ﴾ (آل عمران :١٤).

٤- ك ي ل : (**الكيل**)

كيل: الكيل: المكيال– غيره : الكيل كيل البُر ونحوه ، وهو مصدر كالَ الطعام ونحوهِ يكيلُ كيلاً ومُكالاً ومكيلاً أَيضاً– وهو شاذ لأَنَّ المصدر من فعل مِفعل ، بكسر العين ، والاسمُ :الكِيلةُ ،بالكسر ، وكاله طعاماً وكَالَهُ له . والكَيْلُ والمَكْيَلُ والمِكْيالُ والمِكْيَلة : ما كيلَ بهِ . وكال الدراهم : وَزَنَها[٣].

قال تعالى﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (يوسف: ٦٣)

---

(١) تهذيب اللغة ، مادة (صوع) :٥٣/٣ .
(٢) لسان العرب ، مادة (قنطر) :١٢ /٢٠١ .
(٣) القاموس المحيط ، مادة (كيل) : ١٠٩٧ .

٥- و ز ن: (**الميزان**)

وزن: الميزان معروف ،يُقال :وَزَنْتُ فلاناً ووزنت لفلان قال الله تعالى[**وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ**][المطففين :٣] ، وهذا يَزن درهماً . ودَرْهم وَازنٌ . ووَازنَ بين الشيئين مُوازَنَةً وَوزاناً[١] . الوَزْنُ : رَوْز الثِّقل والخِفَّة : الوَزْنُ ثَقْلُ شيء بشيء مِثله كأَوزان الدراهم ، ومثله الرَّزنُ- ووَزنَ الشيء وَزناً وزنه. الأَوزان التي يوزنُ بها التمر وغيره المُسَوَّاة من الجمارة والحديد المَوازينَ- وَاحِدها ميزان ، وهي المثاقيلُ واحدها مثقال ، وأُنزل الميزان في آلدُّنيا لَيُتعامل النَّاس بالعَدْل[٢].

قال تعالى ﴿**وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ** ﴾ (هود :٨٤) .

سادساً: مجموعة ألفاظ (الأثمان والمقادير).

١-ث م ن: (**ثمن بخس**)

الثَّمَنُ: ثمن المبيع ، يُقال: أَثمنتُ الرجل متاعه ، وأَثمنتُ له . والثَّمينُ :الثمِن ، وهو جزء من ثمانية، وشيء ثمين أَي مرتفع الثَّمن[٣]. والثَّمنُ : ما تستحقّ بهِ الشيءَ. والثَّمَنُ : ثمنُ البيعَ ، وثمنُ كل شيء قيمتهُ ، وشيءٌ ثمين أَي مرتفعُ الثَّمن[٤] .

قال تعالى ﴿ **وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ** ﴾ (يوسف :٢٠).

---

(١) مختار الصَّحّاح ، مادة (وزن) : ٣٨٦ .
(٢) لسان العرب ، مادة (وزن) :١٥/٢٠٥ .
(٣) مختار الصحاح ، مادة (ثمن) :٥٥ .
(٤) لسان العرب ، مادة (ثمن) : ٣/٤٣-٤٤ .

٢- د ر ه م: (**دراهم**)

الدِّرْاهَمُ، فارسيٌ معرَّب وكسر الهاء لغةً فيه. وربما قالوا دِرْهامُ. وجمعُ الدِّراهم دَرَاهمُ ، وجَمْعُ الدِّرْهَام دَرَاهيمُ[١]. والدِّرْهَمُ والدِّرْهيمُ : لغتان فارسيٌ معرَّب مُلحق ببناءَ كلامهم ، فدرْهَمٌ كهجرعٍ، ودَرْهِيمٌ ،بكسر الهاء ، كحفرد ، وقالو في تصغيره دريهِم ، ورجلٌ مُدَرْهَمٌ ، ولا فعل لَهُ ، أَي كثير الدَّراهم[٢]

قال تعالى﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ (يوسف :٢٠).

٣- د ن ر: (**دينار**)

الدِّينار : فارسيٌ معرَّبٌ ، وأَصله دِنَّارٌ ، بالتشديد، بدليل قولهم دَنَانير ودُنينير فقُبلت إِحدى النونين ياء لئَّلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على فِعَّال[٣]. العرب تكلَّمت بها قديماً فصارت عربيَّة. ورَجلٌ مُدَنِّرٌ : وكثير الدَّنانيرُ ، الدِّيْنَار ، معرب ، أَصْلُهُ دِنَّار، فأُبْدلَ من إِحداهما يَاءٌ لئلاَّ تلتبسُ بالمصادر[٤].قال تعالى﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران: ٧٥).

---

(١) مختار الصَّحّاح ، مادة (درهم) :١١٩ .
(٢) لسان العرب ، مادة (درهم) :٢٥٣/٥ .
(٣) لسان العرب ، مادة (دنر) : ٣٠٧/٥.
(٤) القاموس المحيط ، مادة (دنر) :٤٥٧ .

٤-ق د ر: (مِقْدار)

قَدْرُ الشيء: مبلغه[١]. قَدْرُ كل شيء ومقْداره : مَبْلَغُهُ ، والمِقْدَار أي بِقَدَر وقَدْرٍ وقَدْرٍ ، وهو مبلغ الشيء[٢].

قال تعالى ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴾ (الرعد:٨) .

سابعاً: مجموعة ألفاظ (العهود والمواثيق)

١- أ ج ل : (الأَجل)

الأَجَلُ: مدة الشيء، وآسْتأْجَلَهُ فَأَجَّلَهُ إلى مدة[٣]. الأَجَلُ: غايةُ الوقت وحُلول الدِّيَن ونحوه. والأَجَلُ ، مدَّة الشيء، أَي حتى تقضي العدَّة، والتأْجيلُ :تحديدُ الأَجل ، وأَجل الشيء يأْجل، فهو آجل وأَجيل : تأَخر، وهو نقيض العاجل، والأَجيلَ: المُؤجَّل إلى وقت[٤]. الاجل معروف بلغ الشيء اجله والجمع آجال[٥]. الاجل: مدة الشيء[٦].

قال تعالى ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٣٥).

٢- أ ذ ن: (الاذان)

---

(١) مختار الصَّحّاح ، مادة (قدر) : ٢٨٥ .
(٢) لسان العرب ، مادة (قدر) :٣٩/١٢ .
(٣) مختار الصَّحّاح ، مادة (أجل) :١١ .
(٤) لسان العرب، مادة (أَجل): ٦٠/١ .
(٥) جمهرة اللغة:١٠٤٣/٢.
(٦) الصحاح:١٦٢١/٤.

أَذن : أَذنَ بالشيء: إذناً وأَذناً وأَذانةً : عَلِم، وآذنهُ الأَمَر وآذنه به: أَعلمه، وقد قُرئ : فاذنو بحربٍ من الله ؛ فمعناهُ أَي اعلموا كل من لم يترك الرِّبا بأَنَّه حرب من الله ورسوله. ويُقال: قد آذنته بكذا وكذا ، أُوذنه إِيذاناً إِذا أَعلمته، وآذنتك بالشيء: أَعلمتك. وآذنته: أَعلمتهُ. وأَذنَ بهِ إِذْناً: عَلم بهِ وأَذِنَ له في الشيء إِذْناً: أَبَاحَهُ له. وآسْتَأْذنهُ: طلب منه الاذن[١].

قال تعالى ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٧٩).

٣- ع هـ د: (**العهد**)

العَهْدُ: من معانيها : الأَمان واليمين والمَوْثق والذمة والحِفاظ والوصيَّة. وعَهد إِليه، من باب فَهِم: أَي أَوصاهُ، ومنه أُشتق العهْدُ آلذي يُكتب للولاة، وتقول عليَّ عهد آلله ، لافعلنَّ كذا. والعُهْدَةُ: كتاب الشراء وهي أَيضاً الدَّرك . والتعهُّدُ: التحفظ بالشيء وتجديد العهد بهِ، وتَعهَّد فلاناً وتعهَّد ضيعتهُ وهو أَفصح من تعاهدَ؛ لأَن التعاهُدُ انما يكون بين آثنين[٢].

قيل العقود: العهود، وقيل الفرائض التي أُلزموها. قال الزجاج في قوله[اوفوا بالعهود]خاطب الله جل وعز المؤمنين بالوفاء والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين. قال: والعقود: العهود واحدها عَقْد، وهي اوكد العهود[٣].

قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾ (المائدة: ١).

---

(١) المصدر نفسهُ ، مادة (اذن): ٧٨/١ .
(٢) مختار الصَّحّاح، مادة (عهد) : ٢٥١ -٢٥٢ .
(٣) تهذيب اللغة، مادة (عهد) : ١٣٤/١.

٤- و ث ق: (**الميثاق**)

المَوْثِقُ والميثاقُ: العهد والجمع المواثيقُ على الأَصل، والمَوْاثِقُ: الميثاق. والمواثقة: المعاهدة، والمِيثاق: العهد، مِفْعَال من الوَثاقِ: المِيثاقُ من المُواثقة والمعاهدة؛ ومنهُ المَوْثِقُ[١].

قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (النِّساء:٩٢) .

ثامناً: مجموعة ألفاظ(الخاص برجال القضاء)

١- أ ذ ن:(**مؤذن**) :(**مُبلِّغ**)

أَذن: أَذِنَ بالشيء إِذْناً مأذناً وأَذنةً: عَلِمَ. وآذنهُ الأَمر وآذنه به: أَعلَمُهُ. والأَذّان: الاعْلاَم: واذنتك بالشيء – أَعلمتك. وآذنتهُ: أَعلمته، وأَذنَ به إِذْناً : عَلِمَ بهِ[٢].واما قوله. [**فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ**] [البقرة: ٢٧٩]، وقرىء [فآذِنوا] معناه: فأَعْلِموا... ومن قرأ [فأْذَنوا] فالمعنى فأنصتوا.[٣]. قال تعالى ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَـٰرِقُونَ ﴾ (يوسف:٧٠).

(١) لسان العرب ، مادة(وثق) : ١٥٢/١٥ .
(٢) المصدر نفسة، مادة (أذن) :٧٨/١ .
(٣) تهذيب اللغة ، مادة (أذن) : ١١/١٥ .

٢- ب ر أ: (**برئ**)

بَرئتُ من الدين، والرجل أَبرأَ بَراءةً ، وبَرئتُ اليكَ ومن فلان أَبرأُ براءةً، فليس فيها غير هذهِ اللُّغة. بَرئ وأَن منه بَراء أَي بريءُ عن مساواته في الحكْم ، بَراءة الوِلاية والمحَّبة لأَنهُ مأْمورٌ بالايمان به[١]

قال تعالى ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴾(هود:٣٥).

٣- ت ه م: (**المتهم**)

التُّهمةُ: أَصلها الوهَمةُ من الوهم، ويُقال أَتَّهمهُ إِفتعال منه– يُقال: اتّهمتُ فلاناً بكذا، والاسمُ التُّهمة، بالتحريك: التُّهمةُ الظنَّ تاؤهُ مبدلة من واو، واتَّهم الرجل – واتهمتهُ وأوهمهُ :أُدخل عليه التُّهمة أَي ما يُتَّهمُ عليه – وأَتهمتهُ ضَننْتُ فيه ما نُسبَ اليه[٢]. لم ترد المفردة بلفضها وجاءت بلفظةٍ أُخرى وهي (الظنَّ). قال تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الحجرات:١٢).

٤- ح ق ق : (الحقُّ)

حقق: الحَقُّ: نقيض الباطلَ وجمعهُ حقُوقُ وحِقاقٌ وليس لَهُ بناء أَدنى وَحقَّ الأَمر يحقُّ ويَحقُّ حقَّاً وحُقوقاً: صار حقاً وثبت: معناهُ وَجبَ يَجبُ وجُوباً[٣].

قال تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ فَإِن

(١) لسان العرب ، مادة (برأ) :٤٧/٢ .
(٢) لسان العرب ، مادة (وهم): ٢٩٢/١٥.
(٣) لسان العرب ، مادة (حقق) : ١٧٦/٤ .

كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۖ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُوا۟ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة :٢٨٢).

٥- ح ك م: (الحَاكِم)

آلله سبحانهُ وتعالى أَحكمُ الحاكمين.

والحُكْمُ والحَكيمُ والحاكِمُ ومعاني هذهِ الأَسماء متقاربة، والحكْمُ: العِلْمُ والفقه والقضاء بالعدل، وهو مصدر حَكَمَ يَحْكِمُ. والحُكْمُ القضاء بالعدلِ، واحكم ومحاكمة، والمَحاكمة: المخاصمة إلى الحاكم(١).

قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ (النِّساء: ٥٨).

٦- ح ل ف: (الحلف) (بمعنى الأَيمان)

حلف: الحلْف والحَلفُ: القَسَمُ لغتان، حَلفَ أَي أَقْسَمَ يحْلفُ حَلْفاً وحَلِفاً ومَحْلُوفاً، وهو أَحد ما جاء من المصادر على مَفْعَول مثل المجلود والمعقول والمَعسور، والواحدة حَلْفة؛ ويقولون: محْلوفةً بالله ما قال ذلك(٢).

قال تعالى ﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ ۖ فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ (التوبة: ٩٦)

---

(١) لسان العرب ، مادة(حكم): ١٨٦/٤ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (حلف): ١٩٦/٤ .

٧- ح ل ف : (**الحلف هنا القسم**)

حلف : الحِلْف والحَلفُ: القَسَمُ لغتان، حَلفَ أَي أَقْسَمَ يَحْلفَ حلفاً وحِلفاً وَحَلفِاً ومَحْلوفاً ، وهو أَحد ما جاءَ من المصادر على مفعول مثل المَجْلود، ويقولون: محلوفةً بالله ما قال ذلك، ورجلٌ حالِفٌ وَحَلاَّفُ وحَلاَّفةٌ، كثير الحلف[١].

قال تعالى ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (المائدة: ٨٩).

٨- ح م ي: (**المدافع**) **بمعنى** (**المحامي**)

حاميتُ عنهُ محاماة. وحميتُ عليه: وحَميَ منه الشيء حَميَّة ومحَمْيّةً[٢].

وردت المفردة بغير لفظها، قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ (الحج: ٣٨).

٩- خ ص م : (**الخصم**)

خصم: الخُصومَةُ. والجَدَلُ. خاصمهُ خِصاماً ومخُاصمةً مَخْصَمهُ يخصمه خِصماً: عليهُ بالحجة، والخصومةُ الاسم من التخاصُم والاختصام. والخَصْمُ: معروف، واختصمَ القومُ وتخاصموا، وخَصُمكَ: الذي يُخاصمُكَ، وجمعهُ خُصُومٌ، وقد يكون الخَصْمُ للاثنين والجمعُ والمؤنث، وفي التنزيل العزيز [وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ] [ص :٢١] .

قال تعالى ﴿ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴾ (ص:٢٢)

---

(١) لسان العرب، مادة (حلف): ١٩٦/٤.
(٢) لسان العرب، مادة (حمي): ٢٤٠/٤ .

١٠- ز و ر : (**قول الزُّور**)

زور : الزُّور : الكذب ، والتَّزويرُ: تزيين الكذب[١]. والزُّور : الكذب والباطل ، وقيل شهادة الباطل . رجل زُورٌ وقومٌ زُورٌ وكلام مزوَّرٌ ومُتَزَوَّرٌ : مُمَّوه للكذب، والتزويرُ : تزيين الكذب ، والتزوير فعل الكذب والباطل. والزُّور : الكذب. والزُّور: شهادة الباطل وقول الكذب ؛ الزُّور : الكذب والباطل والتُّهمة. وَزَوَّرَ الشهادة. أَبطلها[٢]. قال تعالى﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ (الحج: ٣٠).

١١- ش ه د : (**الشَّاهد**)

الشهيد : الحاضر. الشَّاهد العالم الذي يبيِّن ماعَلمُه ، شَهدَ شهادةٍ ؛ و آستشهدهُ: سَأَلهُ الشَّهادة . والشهادة خبرٌ قاطعٌ تقولُ منه : شَهدَ رجلُ على كذا. وقولهم: أَشْهَد بكذا أَي أَحْلِف– وشَهدَ الشَّاهد عند المحاكم أَي بين ما يعلمه وأَظهره ، وشَهدَ فلان على فلانٍ بحقٍ ، فهو شاهِدٌ وشهيد. واسْتَشْهدَ فلان ، فَهو شهيد ، وقومٌ شهود أَي حضور ، وشَهدَ لهُ بكذا أَي أَدَّى ما عندهُ من الشهادة فهو شاهد. والشَّهيدُ : الشَّاهِدُ، والجمعُ الشُّهداء. وأَشْهدتُه على كذا فَشَهِدَ عليه أَي صارَ شاهداً عليه[٣].

قال تعالى﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ (الطلاق: ٢)

---

(١) مختار الصَّحّاح ، مادة (زور) : ١٠٧-١٠٨ .
(٢) لسان العرب ، مادة (زور) :٧٩/٧ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة (شهد) : ١٥١/٨-١٥٢ .

١٢- ع د ل: (**العدل**)

عدل: العَدْل: ما قام في النُّفوس أَنَّهُ مستقيم، وهو ضدُّ الجَوْر عدل الحاكمُ في الحكم يَعْدِلُ عَدْلاً وهو عادِلٌ من قومٍ عُدُل وعَدْلٍ ، وهو من أَسماء الله تعالى هو الذي لا يميلُ الهوى فيجور في الحكم ، وهو في الأَصلِ مصدر سمِّي بهِ فَوُضِعَ موضع العادل. رجلٌ عدلٌ وعادِلٌ جائر الشهادة ورجلٌ عدلٌ : أَرِضاً ومُقنعٌ في الشهادة. ورجلٌ عدلٌ بين العدل والعَدالة(١).

قال تعالى ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾(الطلاق: ٢)

١٣- ف ت ح : (**الفتَّاح**)

الفتح: الفُتاحة، بالضم ، الحُكمُ. والفُتاحةُ الفِتاحةُ : أَن تحكم بين خصمين؛ وقيل: الفتاحة الحكومة . والفَتحُ أَن تحكمُ بين قوم يختصمونَ إِليك ، كما قال سبحانه وتعالى مخبراً عن شعيب: ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأَنت خيرُ الفاتحين. والفُتاح الحكومة. ويقال للقاضي : الفَتَّاحُ لأَنَّه يَفْتُحُ مواضع الحق ، وقوله تعالى[**رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا**] [الأَعراف: ٨٩] ؛ أَي اقض بيننا . الفتَّاح في صفة الله تعالى الحاكم، قال : وأَهلُ اليمن يقولونَ للقاضي الفتَّاح؛ ويقول أَحدهم لصاحبهِ : تعال حتى أُفاتحك إِلى الفتَّاح، ويقول : افْتَح بيننا أَي احكم. وفاتحه مُفاتحة وفِتاحاً : حاكمه. وفتح الحاكم بين الخصمين إِذا فصل بينهما. والفاتِحُ : الحاكم(٢).

قال تعالى﴿ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ (الأَعراف :٨٩)

---

(١) لسان العرب ، مادة (عدل) :٦١/١٠ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (فتح) : ١٢١/١٢٠ .

١٤- ق س م: (القسم)

القَسَمُ بالتحريك: اليمين، وكذلك المُقْسمُ ، وهو المصدر مثل المُخْرَج، والجمعُ أَقسام. وقد أَقْسَم بالله و اسْتَقسمَهُ بهِ وقاسَمهُ حلَف له. وتقاسم القومُ : تحالفوا . وأَقسمتُ: حَلفت ، وأَصلهُ من القسامة. والقَسامةُ الذين يحلفونَ على حقِّهم ويأخذونَ. والمُقْسِم : الرجلُ الحالف، أَقْسَم يُقْسِمُ إِقْسَاماً[1] .

قوله تعالى﴿ قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴾ (النَّمل:٤٩)

١٥- ق ض ي: (القاضي)

قضى: القضاء: الحكم وأَصلهُ قضَّاي، لأَنَّه من قضيتُ إِلاَّ أَن الياء كما جاءت بعد الألف هُمزَت ، وصوابهُ بعد الأَلف الزائدة طرفاً همزت، والجمعُ الأَقضيَّة، والقضيّة مثلهُ والجمعُ القضايا على فعالى وأَصلهُ فعائل. وقضي عليه يقضي قضاءً وقضيَّة : القاضي معناهُ في اللُّغة القاطع للأُمور المحكم لها. وقضى الأَميرُ قاضياً. كما تقولُ أَمرَ أَميراً. واستقضي فلان ، أَي جُعلَ قاضياً يحكمُ بين النَّاس. وتقولُ : قضي بينهم قضيَّة وقضايا . والقضايا[2].

قال تعالى﴿ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴾ (طه:٧٢)

---

(١) المحكم، مادة (قسم): ٢٤٧/٦ .
(٢) المصدر نفسُهُ ، مادة (قضي) :١٣١/١٢ .

١٦- ك ف ل : (**الكفيل**)

الكافِلُ: العائِلُ، كَفلَه يَكْفُله وكَفَّلَهُ إيَّاه، والكافِلُ: القائم بأَمر اليتيم المربِّي لهُ ، وهو من الكفيلُ الضمين، والكافِلُ والكفيل: الضامن، والأُنثى كفيلُ أَيضاً، وجمع الكافل كُفَّل ، وجمعُ الكفيل كُفلاء وكلُّها معناهُ ضَمِنهُ[١].

قال تعالى﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقًا ۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴾ (آل عمران:٣٧)

تاسعاً: مجموعة ألفاظ الخاص بالجنايات[٢]

أو مجموعة ألفاظ الخاص بـ (الجرم و الجريمة)

١- أ ت ى : (**إتيان الرِّجال**)

أتى الرجل يأْتي أَتياً: جاء، وأَتيتهُ بغير مد. أَي جئته، ويُستعمل لازماً ومتعدياً. والإتيان اسمٌ بمعنى المجيء[٣]. وأَتى الفاحشة تلبَّس بها[٤]ويكنَّى بالإتيان عند الوطء. كناية عن التَّواط، ويستعملُ في الذَّكر والأُنثى[٥].

قال تعالى﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴾ (الأعراف:٨١).

وقال تعالى﴿أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الشعراء:١٦٥).

---

(١) لسان العرب ، مادة (كفل) :٩١/١٣-٩٢ .
(٢) هكذا اسمَّاه القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن : ١١٦/٤ .
(٣) لسان العرب، مادة (أتى): ٨٣/١ .
(٤) القاموس المحيط ، مادة (أتى) : ٨٤ .
(٥) لسان العرب ، مادة (أتى): ٨٤/١ .

٢-ف ر ى: (**الافتراء**)

افترى عليهِ كذباً اختلقهُ والإسمُ الفِريَّة بالكسر وقُرئَ عليه يَفرى من باب رمى مِثْلُ آفترى. الفرية الكذب فرى كذباً فَرْياً وافتراهُ اختَلقهُ...يُقال فَرى فلان الكذب يفتريهِ اختلقه والفرية من الكذب وقال غيرهُ أَفترى الكذب يفتريه أَختلقه[١].

قال تعالى﴿وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (الأَنعام: ١٤٤).

٣- ق ر ف: (**إقتراف الأَموال**)

الإقتراف: الاكتساب. اقترف أَي آكتسب. واقْتَرفَ المال : آقتناهُ. والقِرفَة: الكَسْب. وفلانٌ يَقْرف لِعياله أَي يكْسبُ[٢].

قال تعالى﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾(التّوبة: ٢٤).

٤-ب خ س: (**بخس الأَشياء**)

بخس: البخْسُ: النَّقص وبخسَهُ حقَّهُ يبخسهُ بخْساً إذا نقصه؛ وامرأَةٌ باخسُ وباخسةٌ وفي المثل في الرجل تحسبه مفضلاً وهو ذو نكراء: تحسبها نكرها. والبَخسُ من الظلم أَن تبخس أَخاك حَقَّهُ فتنقصهُ كما يَبْخس الكيال مكيالهُ فينقصه، وثمنٌ بخسٌ: دونَ ما يُحبُّ. قال تعالى[وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ]

(١) لسان العرب ، مادة (فرى): ١١/١٧٦-١٧٧ .
(٢) لسان العرب، مادة (قرف): ١٢/٨٠ .

[يوسف:٢٠]، أَي ناقصٍ دونَ ثمنه. والبَخْسُ: الخَسيسُ الذي يبخْسُ أَو الذي بَخسَ بهِ البائع[١].

قال تعالى﴿ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴾ (الشعراء:١٨٣)

٥-ب س ط: (وتعني الشُّروع في القتل وغير القتل)

بسط فلان يدهُ بما يُحبُّ ويكره، وبَسط إِليَّ يَدهُ بما أَحبُّ وأَكرهُ وبسطها مَدَّها[٢].

قولـــــه تعـــــالى﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (المائدة:٢٨)

٦- ب غ ا: (البغي)

البغيةُ في الولد: نقيضُ الرِّشْدة. وبغت الأَمةُ تَبغي بَغياً و باغَتْ مُباغاة وبِغاء، بالكسر والمد ، وهي بغيٌّ وبغوٌ : عهدت وزنت ، وقيلَ : البغيُّ ايضاً الفاجرة ، حرَّه كانت أَو أمة ، وباغت المرأة تُباغي بِغاءً إِذا فَجَرَت[٣].وفي جمهرة اللغة البغاء: الزنا[٤]. قال تعالى﴿ وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ (النور:٣٣)

---

(١) لسان العرب، مادة (بخس) : ٢٩/٢ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة(بسط) : ٨٦/٢ .
(٣) لسان العرب ، مادة (بغا) : ١٢١/٢-١٢٢ .
(٤) جمهرة اللغة: ٣٧١/١ .

٧-ب هـ ت: (**بهتان**)

البهتان: هو الاسم من البهت، وهو مَأْخوذٌ من مادة(ب هـ ت) التي يَدورُ معناها وهو كالدَّهش والحيرة وتتصل فروعها بهذا الأَصل وتتقارب، قال ابن فارس: الباء والهاء والتاء أَصل واحد، ويقال بهت الرَّجل، يبهُت بهتَاً، والبهتان الكذب، يقول العرب : يا للبهتة؛ أَي يا للكذب ، قال تعالى[هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ] [النور:١٦]. أَي كذب يبهت سامِعُهُ لفظاعتهِ. وبهت الرجل أَي كذب ، والبهتان : إفتراء[١]. قال الازهري: قوله[ولا يأتين ببهتان..] أراد بالبهتان: ولدًا تحمله من غير زوجها فتقول هو من زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد..[٢]. وفي التنزيل العزيز: قال تعالى﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

(الممتحنة:١٢)

٨- ج د ل: (**الجدال**)

رجل جدلَ إذا كان أَقوى في الخصام. وجادَلهُ أَي خاصمهُ مُجادلة وجِدالاً ، والاسم الجَدَل، وهو شدَّة الخصومة. والمجادلة: المناظرة و المخاصمة، ويُقال : إنهُ لَجَدِل إذا كانَ شديد الخصِام[٣].

قال تعالى﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ﴾

(المجادلة:١)

---

(١) الصِّحاح ، مادة (بهت): ٢٤٤/٤ ، والمقاييس ، لابن فارس : ٣٠٧/١ ، ولسان العرب ، مادة (بهت) :١٢/٢-١٣ ، والقاموس المحيط، مادة (بهت) :١٤٤/١ .
(٢) تهذيب اللغة:١٧٠/١٤.
(٣) لسان العرب، مادة(جدل):٩٩/٣.

٩-ج ر م: (**الجُرْم**)

الجُرم والجريمةُ: الذَّنب، تقول منه: جرمَ وأَجرمَ واجترمَ وتَجرَّم عليه، أَي : ادَّعى عليه ذنباً لم يفعله[١]. الجُرْمُ: التَّعدِّي، والجمعُ أَجْرامٌ وجرومٌ، وهو الجريمة، وقد جرمَ يَجْرمُ جَرْماً واجترم وأَجْرمَ، فهو مجرمٌ وجريم، وتجرَّم عليَّ فلان أَي إِدَّعى ذَنباً لم أَفعله. تجَرمَ إِدَّعى عليهِ الجرم وإِن لم يجرم، وجرم إِذا عظمُ جُرْمُه أَي أَذنب[٢].

قال تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (المائدة: ٨)

١٠-ج ن ح: (**جُناح**)

الجُناح، بالضم: الميل إلى الإثم، وقيل: هو الإثم عامَّة. والجُناح: الجناية والجُرْمُ[٣] .

قال تعالى﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةًۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة:٢٣٦)

١١-ج ن ف(**جنفاً**)

(جنف) الجيم والنون والفاء أَصلٌ واحد وهو المَيْل، يُقال جَنِفَ إِذا عدل (عن الحق)[٤]. الجنفُ: المَيْلُ والجور، جنف جَنفاً ، وجَنِف فلان علينا بالكسرة، وأَجنف في حكمهِ، وجَنفَ عليه جِنفاً وأَجْنف: مالَ عليهِ في الحكم والخصومة والقول وغيرها، الجنف الميلُ في الكلام وفي الامور كلها، جَنف وأَجْنفَ إِذا مالَ وجارَ فجُمع بين

(١) مختار الصَّحّاح، مادة(جرم) : ٦٢ .
(٢) لسان العرب، مادة (جرم) : ١٢٩/٣-١٣٠ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة(جنح) :٢١٣/٣ .
(٤) مقاييس اللَّغة، مادة (جنف) :٤٣٢/١ .

اللُّغتين، وقيل: الجانِفُ يختصُّ بالوصيَّة، والمُجنفُ المائل عن الحق، ومتجانف، أَي متمايلِ بالوصيَّة او متعمِّد[١].

قال تعالى ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٨٢)

١٢-ج هـ ل: (**الجهالة**):(**إذا عمل عملاً بغير قصد**)

تجاهل: أَظهر الجَهْل؛ تجاهل أَرى نفسه الجَهل وليس به؛ واستجهلَهُ عَدَّة جاهِلاً، والجهالة: أَن تفعل فعلا بغير علم[٢].

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (الحجرات: ٦).

١٣-ح ي ا: (**استحياء النِّساء**)

يستحيي نساءَهم، فمعناهُ يسْتفعل من الحياة أَي يتركهنَّ أحياء وليس فيه الاَّ لغة واحدة[٣].

قال تعالى ﴿ وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾(الأعراف: ١٤١)

١٤-خ ص م: (**خصم**)

خصم: الخصومة: الجدل. خاصمهُ خُصاماً ومخاصمة فخصمهُ – يخصمهُ خصماً: والخصومة الاسم من التخاصم، والاختصام، والخَصْمُ: معروف، واختصم

(١) لسان العرب ، مادة(جنف) :٢١٦/٣ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (جهل) : ٢٢٨/٣ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة (حيا) : ٢٩٧/٤

آلقوم وتخاصموا، وخصمك: الذي يُخاصمك، وجمعهُ خصوم، وقد يكون الخصوم للاثنين والجمعُ والمؤنث[١].

قوله تعالى ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ﴾ (الحج:١٩)

١٥-خ ط أ: (القتل الخطأ)

خطأ: الخطأ والخَطاءُ: ضد الصواب، والخطأ مالم يُتعمَّد، والخطءُ: مايُعمَّد . وفي التنزيل العزيز [وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا] [النساء:٩٢]. تقولُ منه، أَخطأْتُ ، وتخطأْتُ، بمعنى الخِطءُ والخطأُ والخطَأُ والخطيئةُ: الذنب[٢]

قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (النساء:٩٢)

١٦- خ م ر: (شرب الخمر)

الخَمْرُ: ما أُسكر من عصير العنب لأَنها خامرت العقل وسميَّت الخمر خمراً لانها تُركت فاختمرت ، واختمارها تغير ريحها؛ والخمرُ: ما خمرَ العقل، وهو السكر من الشراب ، وهي خمرةٌ وخَمْرٌ وخمور مثل تمرة وتمر وتمور، ومستخمرٌ وخمير، شرِّيبٌ للخمر دائماً، والرجل يخمرُ خمراً: سقاهُ الخمر، والخَّمارُ: بائعُها[٣].

---

(١) لسان العرب، مادة (خصم): ٨٣/٥ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (خطأ) : ٩٦/٥، والقاموس المحيط، مادة(خطأ) : ٣٩٣ .
(٣) لسان العرب ، مادة(خمر) :١٥٢/٥-١٥٣ .

قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠)

١٧- خ و ن: (الخيانة الزَّوجيَّة)

خوَّن الرجلَ: نسبهُ إلى الخَوْنِ[١].قال تعالى ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ﴾ (التحريم: ١٠)

١٨- ذ ن ب: (الذنب)

ذنب: الذَّنبُ: الإثم والجرمُ والمعصية والجمع ذنوبٌ، و ذُنوباتٌ جمع الجمع وقد أَذْنَبَ الرَّجل؛ والذَّنبُ : معروف، والجمعُ أَذناب[٢].

قال تعالى﴿وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ﴾ (الشعراء: ١٤)

١٩- ر ج س: (الرَّجس)

رجس: الرِّجْسُ: القذر، وقيل: الشيء القذر. ورَجس الشيء يرجس رَجَاسة، وانه لَرِجْس مَرْجوس ، وكل قذر رجس. ورجل مرجوسٌ ورجس: نجس ، ورجسٌ: نجسٌ ؛ الرَّجْسُ: القذر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللَّعة والكفر. والرِّجْس: العذاب[٣].

---

(١) لسان العرب، مادة (خون): ١٨٣/٥ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (ذنب) : ٤٥/٦ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة (رجس) :١٠٦/٦ .

قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ (المائدة:٩٠)

٢٠- ر ج م: (الرَّجم)

رجم: الرَّجم: القتل ما ورد في القرآن الرَّجمُ القتل في غير موضع من كتاب الله عز وجل وانما قيل للقتل رجمٌ لانهم كانوا إذا قتلوا رجلاً رَموْهُ بالحجارةِ حتى يقتلوهُ ، ثم قيل لكل قتل رَجْمٌ، وقيل : رجيمٌ ملعون مرجوم باللَّعنة مُبْعَدُ مطرود، وهو قول أَهل التفسير، والرَّجم السَّب والشتم[١].

قال تعالى ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴾(مريم:٤٦)

٢١- ر م ى: (رمي المحصنات)

رمى فلان فلاناً بامرٍ قبيح أَي قذفهُ ؛ ورمي المحصنات فمعناهُ القذف[٢].

قال تعالى﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾(النور:٤)

٢٢- ر ش و: (الرَّشوة)

رشاهُ يَرْشوهُ رشواً: أَعطاهُ الرَّشوَةَ. وقَد رشا رَشْوةً وارْتشى مِنه رشوةً إِذا أَخذها. والرائِشُ: الذي يُسْدي بين الرَّاشي والمرتشي، فالرّاشي من يُعطي الذي يعينهُ على

(١) لسان العرب ، مادة(رجم) :١١٦/٦ .
(٢) لسان العرب، مادة (رمى) :٢٣٤/٦.

الباطـل، والمرتشـي الآخـذُ[١].قـال تعـالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة:١٨٨)

٢٣- ر ك ب: (إرتكاب الجريمة)

رَكبَ فلانٌ بأَمْر ، وأرتكبه، وكل شيء علا شيئاً ، ورَكبَهُ الدِّيْنُ. وركب مِنه، و آرتكبهُ، وكذلك رَكبَ آلذَّنب وآرتكبهُ كلُّهُ على المثل، وارتكاب الذنوب: إتيانها[٢]. وردت المفردة بغير لفظها. قال تعالى ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف:١٨)

٢٤- ز ل م: (الأَزلام)

الأَزلام وهـي السِّـهام التـي كـانَ أَهْـلُ الجاهليـة يستقسـمونَ بهـا[٣]. قولهتعالى ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾(المائدة:٣)

---

(١) لسان العرب ، مادة (رشا): ٦/ ١٠٦ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (ركب): ٦/ ٢١٠ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة(زلم) :٧/ ٥٢ .

٢٥- ز ن ا: (**الزِّنا**)

زنا: الزِّنا يمد ويقصر، زَنَى الرَجلُ يَزني زِنيً، مقصور، وزناءً ممدود، وكذلك المرأَة. وزانى مُزاناةً وزنَّى: كزَنى. والمرأةُ تُزِاني مَزاناةً وزِناء أَي تباغي[١].قال تعالى ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾ (الإسراء: ٣٢)

٢٦- س ح ت: (**السُّحت**)

السُّحْتُ والسُّحُتُ: كل حرام قبيح الذِّكر؛ وقيل :هو ما خَبُثَ من المكاسب وحَرُم فَلَزِمَ عنه العارُ ، وقبيحُ الذِّكْر ، كثمنِ الكلب والخمر والخنزير، والجمعُ أَسْحاتٌ ، وإذا وقع الرجل فيها ، قيل : قد أَسَحتَ الرجلُ. والسُّحْتُ: الحرامُ الذي لايَحلُّ كسْبهُ ، لأَنَّه يسحتُ البركة أَي يَذْهِبُها. وأَسحتت تجارتُه: : خَبُثت وحَرُمت وسحتَ في تجارتهِ ، وأَسحتَ: اكتسب السُّحْتَ[٢] . قال تعالى ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ (المائدة:٤٢)

٢٧- س ر ق: (**السَّرقة**)

سرقَ الشيء يَسْرقه سَرقاً واسْترقه ، وقالوا سَرقهُ مالاً، والسَّرقُ : مصدر فعل السَّارق. ورجل سارِق من قوم سَرقةٍ وسُرَّاقٍ، وسَرُاق من قوْمٍ سُرُقٍ ، وسَرَّقه: نسبة إلى السرق[٣].قال تعالى ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (المائدة:٣٨).

---

(١) لسان العرب، مادة(زنا): ٦٧/٧ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة(سحت) :١٣٣/٧ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة(سرق) :١٧٤/٧ .

٢٨- س و ء: (سوء الظَّن)

أَصل هذه المادة يدلُّ على القبح ، يُقال ، أَسماءَ الشيء: إذا قبُح. والسُّوءُ: الاسم الجامع لكل ظن ، والسُّوء أَيضاً بمعنى الفجور والمنكر ، ويُقال: ساءَهُ يسوءهُ سوءاً وسواء: فُعِلَ بهِ ما يُكره، والاسم: السُّوء بالضم. وسَوَّءت الرجل سواية ومساية، أَي ساءَهُ مارءاهُ مني، وسوءت به ظنَّاً ، وأَساءت بهِ الظَّن. ويُقال أَسأْتُ بهِ وإِليهِ وعليهِ وَلَـــهُ[1].قال تعالى ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (النِّساء:١١٠)

٢٩- ش ج ر: (الشِّجار)

شجَر بين القوم، أَي : اختلف الأَمر بينهم، واستجر القومُ. وتشاجروا: تنازعوا. والمشاجرةُ : المنازعة[2]. واشتجر القومُ : تخالفوا: وشجرَ بينهم الامر يشجُر شجراً: تنازعوا فيه. وشجر بين القوم إِذا اختلف الأَمر بينهم. واستجر القوم وتشاجروا أَي تنازعوا. والمشاجرةُ: المنازعة[3].

قال تعالى﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ (النساء:٦٥)

٣٠- ش ر ك: (الشَّريك في الجريمة)

شرك: الشِّركةُ والشرَّكة سواء: مخالطة والشريكين. يُقال : اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أَحدُهما الآخر؛ والشَّريكُ: المشارك.

---

(١) لسان العرب، مادة (سوء): ٣٠٩/٧-٣١٠ ، وتاج العروس، للزبيدي، مادة(سوء) :٢٧١/١ .
(٢) مختار الصَّحّاح، مادة (شجر) :١٨٣ .
(٣) لسان العرب، مادة(شجر) : ٢٥/٨ .

والشِّرْكُ كالشَّريك؛ وشاركت: فلاناً صِرتُ شريكهُ. واشتركا وتشاركا في كذا وشَركْتُه في البيع والميراث أَشركُه شِركةً، والاسم الشِّرك[١].قال تعالى﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (الشُورى:٢١).

٣١- ش ط ط: (شطط)

الشَّططُ : مجاوزةُ القدر في البيع أَو طلب آحتكام أَو غير ذلك. من كل شيء، مشتقٌ منه؛ ولاشطط أي لانقصان ولا زيادة، وشطَّ في سلعتهِ أَي جاوز القدر وتباعدَ عن الحق، وتشطَّ في حكمهِ يَشِطَّ شططاً، واشتطَّ وأَشطَّ : جارَ في قضيَّته، ولاتشطط أَي لاتبعد عن الحق، وانه لشاطي أَي لظالمٌ لي من الشطط وهو الجورُ والظلم، والبعدُ عن الحق[٢].قال تعالى﴿ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴾ (ص:٢٢)

٣٢- ش ق ق: (شقاق)

المُشاقَّة والشِّقاق: غلبة العداوة والخلاف، شَاقَّةُ مُشَاقَّة وشقاقاً: خالفهُ ؛ والشِّقاق: العداوة بين فريقين والخِلافُ بين آثنين، سمي بذلك شِقاقاً لأَنَّ كل فريق من فرقتي العِداوة قصد شِقا أَي ناحية غير شِق صاحبه. وشقَّ أَمرُهُ يشقَّهُ شَقّاً فآنْشَقَّ : انْفَردَ وتبدَّد إخلافاً[٣].قال تعالى﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾ (النساء:٣٥)

---

(١) لسان العرب ، مادة(شرك) : ٦٧/٨ .
(٢)المصدر نفسهُ ، مادة (شطط): ٨٠/٨ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة (شقق) :١١٢/٨ .

٣٣- ض ر ب: (**الضرب**)

ضرب: الضرب معروف، والضرب مصدر ضربته، وضربهُ يضربه ضرْباً. ورجل ضاربٌ وضروب وضَريبُ وضربٌ و مِضروب ،بكسر الميم: شديد الضَّرب، أَو كثير الضرب. والضَّريب: المَضروب وضاربه أَي جالدَهُ. ضرب في التجارة وفي الأَرض وفي سبيل الله وضاربه في المال، من المضاربة: وهي القِراضُ. والمضاربة أَن تعطي إنساناً من مالك ما يتجرِّ فيه على أَن يكون الربحُ بينكما، أَو يكون لهم سهمٌ معلوم من الرِّبح. والمضارِبُ صاحبُ المال والذي ياخذ المال؛ كلاهما مُضارِبٌ[١].قال تعالى﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ (ص: ٤٤)

٣٤- ض ر ر: (**ضرر**)

الضِّرار الجزاءُ عليه، وقيل: الضَّرر ما تَضُرُّ بهِ صاحبك وتنتفعُ بهِ أَنت ، وغير مضار، منع الضرار في الوصيَّة[٢].قال تعالى﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾ (الطلاق:٦)

٣٥- ض ي ز : (**ضيزى**)

ضيز: ضازَ في الحكم أَي جارَ. وضازهُ حَقَّهُ يضيزهُ ضيزاً: نقصه وبخسهُ منعه. وضزتُ فلاناً ضيزهُ ضيزاً : جرتُ عليه. وضاز يضيزُ إذا جارَ. وقد يُهمزُ ويُقال: ضأزه يضأَزه ضأز[٣].قال تعالى﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴾(النجم:٢٢)

---

(١) لسان العرب ، مادة (ضرب): ٢٦/٩ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة(ضرر) : ٣٢/٩ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة (ضيز) :٧٥/٩ .

٣٦- ط ر ح: (الطرح)

طرح بالشيء وطرَحه يطرَحه طَرْحاً وآطَّرَحَه وطَرَّحه : رمى به، ويُقال اطَّرحَه أَي أَبعده، وهو آفْتَعله، وطرح الرجل إِذا ساءَ خلقة[١].قال تعالى﴿ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴾ (يوسف:٩)

٣٧- ع م د: (القتل العمد)

عمد: العَمْدُ: ضدّ الخطأ في القتل وسائر الجنايات. وقد تعمَّدهُ وتعمَّدَ له وعمدهُ يَعْمِده عمْداً وعَمد إِليه وله يَعْمد عمداً وتعمَّدهُ واعتمده: قصدهُ ، القتل على ثلاثة أَوجه: قتلُ الخطإِ المحض وهو أَن يرمي بحجرٍ يُريدُ تنحيته عن موضعهِ ولا يقصد بهِ أَحداً فيصيبُ إِنساناً فيقتلهُ ، ففيه الدِّيَّة على عاقلة الرامي أَخماساً من الإِبل، وامَّا شبه العمد فهو أَن يضرب الانسان بعمودٍ ففيه الدِّيَّة مغلظة، وكذلك العمد المحض والعمد المحض فهو في مال القاتل. وفعلتُ ذلك عَمْداً على عَيْن وعَمْدَ عَيْنٍ أَي بجدٍّ ويقين[٢].قال تعالى﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ (النِّساء:٩٣)

٣٨- ق ت ل: (القتل)

قتل: القتل: معروف، قتلهَ يقْتله قَتلاً وتقاتلاً وقتل بهِ سواء، ورجلٌ قتيل: مَقْتول، والجمعُ قتلاء ورجل قتيل: مقتول. وآمرأَة قتيل: مقتولة، والتقاتل: القتل[٣].

---

(١) لسان العرب ، مادة (طرح):١٠٠/٩ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (عمد): ٢٧٥/١٠ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة(قتل) :٢٢/١٢ .

قال تعالى ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴾ (الإسراء: ٣٣)

٣٩- ق م ر: (القمار)

قامرَ الرجل مقامرةً وقِماراً: راهنه، وهو التقامُر، والقَمِارُ: المقامرةُ. وتقامروا: لعبوا القمار. وقميرك الذي يقامرك، وجمعهُ أَقمارٌ، قَمَرْتُ الرجِل أَقمِره ، بالكسر قمْراً إذا لاعبته فيه فغلبته- وتقمرَّ الرجلُ : غلب من يقامرهُ[١].قوله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾(البقرة: ٢١٩)

٤٠- ك ذ ب: (الكذب)

الكذب: نقيض الصدق، كذب يكذبُ كذباً وكِذباً. فهو كاذب ومكذوب، تقول: كذَّبت الرجل، إذا نسبتهُ الى الكذب، وأَكذبتهُ إذا أَخبرتُ أَن الذي يُحدِّث بهِ كذباً[٢]. قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾(النَّحل: ١٠٥)

٤١- س ا ء: (المُسيء)

أَساء: أَساء إِليَّ يسيُ ، إِساءةً ، فهو مسيء، والمفعول مَساء: أَساءَ الشخص أَتى بالقبيح من القولِ أَو الفعل [مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ] [فصلت:٤٦].أَساءَ الشيء أَفسدهُ، لم يُحسن عمله ، وأَساء معاملة الأَطفال وأَساءَ التقدير وأَساءَ التصدُّق، وأَساء إِليه: الحق بهِ أَذىً أَو ضرراً أَو إِهانة، وسبَّب لهُ عدم

(١) لسان العرب ، مادة(قمر) :١٨٨/١٢ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (كذب): ٣٧/١٣، ومختار الصحاح، مادة (كذب) : ٢٦٧ .

الرِّضا، خدش مشاعرهُ، أَساءَ من أَحسن اليهِ–أَساء إلى جارهِ– غفر من أَساء إليه[١] .

قولـــه تعـــالى ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴾(غافر:٥٨)

٤٢- م ق ت: (مقت)

مَقَتَهُ: أَبغضهُ و فهو مَقِيتٌ ومَمْقُوتٌ ، ونكاح المقتِ : كان في الجاهلية أَن يتزوج الرجل امرأَة أَبيه[٢].المقت: بغض من امر قبيح ركبه.[٣] المقتيُّ الذي يتزوج امرأَة أَبيه، وهو من فعل الجاهليَّة؛ وتزويج المقت فعل ذلك؛ والمقتُ في الأَصل: أَشَدُّ البُغضِ. ونكاح المَقْتِ: ان يتزوَّج الرجل آمرأة أَبيه إذا طلقها أَو مات عنها، وحرَّمه الإسلام[٤].قال تعالى﴿ وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ (النِّساء:٢٢)

٤٣- ن ز ع: (النِّزاع)

النَّزاعةُ والنِّزاعةُ والمنزعةُ و المنزعَةُ : الخُصومة. والمُنازعةُ في الخصومة: مجاذبة الحجج فيما يتنازع فيهِ الخصمان . وقد نازعهُ منازعة ونِزاعاً، والتُّنازُع: التخاصمُ: وتنازعَ القومُ : اختصموا[٥].قال تعالى﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (الأَنفال:٤٦)

---

(١) لسان العرب ، مادة (أَساء):١٠٨/١-١٠٩ .
(٢) مختار الصَّحّاح ، مادة (مقت) : ٣٣٩ .
(٣) العين:١٣٢/٥.
(٤) لسان العرب، مادة(مقت):١٠٦/١٤.
(٥) المصدر نفسه، مادة(نزع):٢٣٤/١٤.

٤٤-ن ق ص: (نقص المكيال)

النقصان يكون مصدراً ويكون قدر الشيء الذَّاهب من المنقوص. نقصَ الشيء ينقصُ نقْصاً ونقصاناً ونقيصة ونقيصة ونقَصهُ هو ، يتعدَّى ولا يتعدى؛ وأّنقصهُ لغة؛ وانتقصهُ وتنقصَّهُ: أَخذ منه قليلاً على حدِّ ما يجيءُ عليه هذا الضرب من الأَبنية بالأَغلب. وانتقص الشيءُ :نقَص[1].قال تعالى﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود:٨٤)

٤٥- ن ك ر: (الإنكار)

المُناكرةُ : المحاربةُ: وناكرهُ أَي قاتله لان كل واحد من المتحاربين يُناكر الآخر أَي يذاهبه ويُخادعهُ. ويُقال: فلان يُناكِرُ فلاناً. وبينهما مناكرةٌ أَي معاداةٍ وقِتالٌ[2]. قال تعالى﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴾(الكهف:٧٤)

٤٦- و أ د: (وأد البنات)

وأدَ المَوُودة ، وأَدَ ابنته يئدهْا وأْداً: دفنها في القبر وهي حيَّة[3].قال تعالى﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾﴾ (التكوير:٨-٩)

---

(١) لسان العرب، مادة (نقص) :١٤/٣٣٩ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة (نكر) :١٤/٣٥٢ .
(٣) المصدر نفسهُ، مادة(وأد):١٥ /١٣٦ .

٤٧- ي س ر: (**الميسر**)

المَيسرُ قِمارُ العرب بالأَزلام. والياسرُ من المَيْسر وهو القمارُ[١].قال تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾(المائدة: ٩٠)

عاشراً: مجموعة ألفاظ الخاص بالجزاء[٢].

١-أ ج ر : (**الأَجر**)

الأُجر الكراء، تقول: استأْجَرتُ الرجلَ فهو يأْجرني ثماني حججٍ، أَي يصير أجيري، واتَّجرَ عليه بِكذا من الأَجر فهو مؤْتجرُ. معناهُ استُوجر على العمل[٣]. أَجر: الأَجْرُ: الجزاء على العمل، والجمعُ أُجور. والإِجارَة: من أَجرَ يَأْجرُ، وهو ما أعطيتُ من أَجر في عمل . وأَجرُ المرأَة. مَهْرُها، والأُجرةُ والإِجَارةُ والأُجارة: ما أَعطيتُ من أَجرٍ[٤].قال تعالى﴿ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾(القصص:٢٥)

٢- ب ض ع: (**البِضَاعة**)

البضاعة: القطْعةٌ من المال، وقيل: اليسير منه، والبضاعة: ماحَمَّلْتَ آخرَ بَيْعة وإِدارته. وابضعهُ البضاعة: أَعطاهُ إِياها. وابتضع منهُ: أَخذ ، والاسمُ البضاعُ كالقِراض. وأَبضع الشيء آسْتبضعهُ: جعله بضاعة والبضاعة السِّلْعةُ، وأَصْلُها القِطعةُ من المال الذي يتجر فيه، البضاعة جزء من أَجزاءِ المال[٥] . قال تعالى ﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ

(١) لسان العرب ، مادة(يسر):٣١٦-٣١٧ .
(٢) والجزاء يكون للخير والشَّر .
(٣) مختار الصَّحّاح ، مادة (أَجر) : ١١ .
(٤) لسان العرب ، مادة (أَجر): ٥٨/١-٥٩ .
(٥) المصدر نفسهُ ، مادة (بضع) :٩٩/٢ .

قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ﴾ (يوسف:٨٨)

٣- ج ز ي: (**جزاء**)

جزي: الجزاءُ : المكافأَةُ على العمل او الشيء، جزاهُ بهِ. عليه جزاء وجازاهُ مجازاة وجزاء: ظاهر هذا أَن تكونَ جوازية جمع جازَ ، أَي : لايعدم جزاءُ عليه، واجتراهُ: طلبَ فِيْهُ الجزاء، والجازية: الجزاء واسم للمصدر كالعافيَّة. قال جزاء السَّرق عندنا استرقاقُ السَّارق[١].قال تعالى ﴿ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ﴾ (يوسف:٧٤)

٤- ج ل د: (**الجلد**)

الجَلْد : مصدر جَلَده بالسوط يَجْلدهُ جَلْدا ضربه. وامرأة جليد وجليدة؛ وجَلَده الحد جلداً أَي ضربه وأَصابَ جِلْده كقولك رأْسهُ وبطنه. وفرسٌ مُجَلَّد : لايجزعُ من ضربَ السَّوط، ويُقال: جَلَدْتُه بالسَّيف والسوط جَلْداً إذا ضربَت جِلْدَهُ[٢] . قال تعالى ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾(النور:٢)

٥-ح ر ر: (**تحرير**)

تحرير الرَّقبة: عتقها[٣]. بالضم: نقيض العبد، والجمعُ أَحْرَارٌ وحِرارٌ ؛ والحُرَّةُ: نقيض الأَمة. وحَرَّرَهُ : أَعتقه. المحرر: الذي جعل من العبيد حُرّاً فأعتق. يُقالك حَرَّ

(١) لسان العرب، مادة (جزي) : ١٤٣/٣ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة(جلد) :١٧٤/٣ .
(٣) مختار الصَّحّاح ، مادة(حرر) : ٧٩ .

العبدُ يَحَرُّ حَرارةً ، بالفتح، أَي صار حُرّاً، والمحررين الموالي[١].قال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (المجادلة:٣)

٦-ح ك م: (**الحكم**)

الحُكْمُ: العِلْمُ والفقه، والحِكْمُ : العلْمُ والقضاء بالعدل، وهو مصدر حَكمَ يحكمُ، والحكمُ القضاء، وجمعهُ أَحْكامٌ، لا يُكَسَّر على غير ذلك، وقد حَكمَ عليهِ بالأَمرِ يَحْكُمُ حُكماً وحُكومةً وحكم بينهم كذلك. والحُكْمُ: مصدر قولك حَكم بينهم يَحْكُمُ أَي قضي ، وحكم لهُ وحكمَ عليه، والحُكْمُ: القضاء بالعدل. والحاكِمُ: منفِّذ الحُكم، والجمعُ حُكَّامٌ، وهو الحَكمُ ، وحاكمهُ إِلى الحَكَم: دعاهُ، وحَكَّموهُ بينهم: أَمروهُ أَن يحكمَ؛ ويُقال حَكّمنا فلاناً فيما بيننا . أَي أَجَزْنا حُكْمهُ بيننا . وحَكَّمهُ في الأَمرِ فآحْتَكَمَ : جازَ فيهِ حُكْمَه[٢]. قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾(النِّساء:٥٨)

٧- ر ج م: (**الرَّجم**)

الرَّجْمُ: القتل، وأَصلهُ الرَّمْيُ بالحجارة؛ وبابهُ نَصَرَ . فهو رجيمٌ ومَرجومٌ والرُّجْمَةُ كالعجمة :واحدة الرُّجم والرِّجام وهي حجارةٌ ضِخامٌ دونَ الرِّضام[٣].قال تعالى ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ (مريم:٤٦)

(١) لسان العرب، مادة(حرر) :٤/٨١ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة(حكم): ٤/١٨٦-١٨٧ .
(٣) مختار الصَّحّاح ، مادة(رجم) : ١٣٦ .

٨- س ج ن: (**السِّجن**)

سجن: السجن: الحبسُ. والسَّجن، بالفتح: المصدر سجن يسجنهُ سَجْناً أَي حبسهُ. وفي بعضِ القراءة، رب السِّجن اي المحبس وهو مصدر سجنهُ سجناً[١].قال تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ (يوسف:٣٣)

٩- س ل س ل : (**سلاسل**)

السَّلْسَلة: اتصال الشيء بالشيء. والسِّلْسِلةُ : معروفة، دائرة من حديد ونحوه من الجواهر، مشتق من ذلك[٢].قال تعالى ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا﴾ (الإنسان:٤)

١٠- ص ل ب: (**الصَّلب**)

الصَّلْبُ، هذهِ القِتْله المعروفة، مشتقٌ من ذلك ، لأَنَّهُ ودَكه وقد صلبهُ يَصْلبُه صَلْباً، وَصَلَّبَهُ، شُدِّد للتكثير، والصَّليبُ : المَصلُوبُ[٣].قال تعالى ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾(يوسف: ٤١)

١١- ص ل ح : (**الإصلاح**)

الصُّلْحُ: تَصالحُ القوم بينهم. والصُّلْحُ : السِّلْم. وقد آصْطلحوا وصالحوا واصَّلحوا وتصالحوا واصَّالحوا، مشدد الصاد[٤]. قال تعالى ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ

(١) لسان العرب، مادة (سجن) :١٣١/٧.
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة(سلسل) :٢٣٠/٧ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة (صلب): ٢٦٥/٨.
(٤) المصدر نفسهُ ، مادة (صلح) :٢٦٧/٨ .

فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ (الحجرات:٩)

١٢-ض ر ب: (**الضرب**)

ضرب: الضرب معروف، والضَّرب مصدر ضربته؛ وضَربه يضربه ضَرْباً وضَرَّبه. ورجل ضارِبٌ وضروبٌ وضريبٌ اي شديد الضرب والمضراب ما ضُربَ به أَي جالدهُ[١].قال تعالى ﴿ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾(الأنفال:١٢)

١٣- ع م ل : (**المعاملة**)

عمل: العامل: هو الذي يتولَّى أُمور الرجل في مالهِ ومِسلْكهِ وعَمَلهِ ، ومنهُ قيل للَّذي يستخرجُ الزكاة[٢].قال تعالى ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة:٦٠)

١٤- ف د ي: (**فديَّة**)

المُفاداة : أَن تدفعَ رجلاً وتأخذ رجلا. والفِداء: أَن تشتريه ، فديته. بمالي فداء وفَدَيْتهُ بنفسي. وأَفدى إذا أَعطى رجُلاً وأَخذَ مالاً، وفادى إذا أَعطى رجلاً وأَخذَ رجلاً ؛ الفِداء ، بالكسر والمد : فكاك الأَسير؛ وفادهُ يُفاديهِ مُفَاداة إذا أَعطى فِداءهُ وأَنقذهُ، وفديتهُ بمالي آشتريتهُ وخَلَّصْتُهُ[٣].قال تعالى ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم

(١) لسان العرب ، مادة (ضرب) :٢٦/٩ .
(٢) المصدر نفسهُ ، مادة(عمل) : ١٤٣/١١.
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة (فدي) :١٤٣/١١ .

مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (البقرة:٨٥)

١٥- ق س ط: (القِسط)

القُسوطُ: الجور والعدول عن الحقِّ، ومِنْـهُ قوله تعالى [وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا] [الجنّ:١٥] . والقِسطُ بالكسر: العدل، تقولُ مِنـهُ : أَقسطَ الرجل فهو مُقسِطٌ أَيضاً : الحصة والنَّصيبُ ، يقال تقسَّطنا الشيء بيننا[١]. القَسِط : الميزان،، سُمِّي بهِ من القِسْطِ العَدْل ، وأَقسطَ في حكمهِ عَدُل ، فهو مُقْسط[٢].قال تعالى ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ (الحجرات:٩)

١٦- ق ص ص: (القصاص)

القِصاصْ: هو القتلُ بالقتلِ أَو الجرح بالجرح. والتَّقاصُّ : التناصِفُ في القصاص. والإقتصاص: أَخْذ القِصاص، والإقصاصُ : أَن يُؤخْذ لكَ القِصاصُ ، وقد أَقَصَّهُ[٣]. قال تعالى ﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة:١٧٩)

---

(١) مختار الصَّحّاح ، مادة (قسط) : ٢٩١ .
(٢) لسان العرب ، مادة (قسط) :١٢/١٠٠-١٠١ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة(قصص) : ١٢١/٢.

١٧-ق ط ع: (**قطع اليد**)

الأَقْطَـعُ : المقطـوعُ اليـد، والجمـعُ: قُطْعَـانٌ مثـل أَسـود وسـودان[١]. الأَقطـع: المقطوعُ اليد، والجمعُ قُطْعٌ وقُطْعانٌ مثل أَسوَدَ وسُودانِ. وَيَدٌ قطعاءُ: مقطوعةُ، وقد قَطَعَ وقطعَ قطعاً. والقَطعةُ و القُطْعَةُ، بالضم، مثل الصَّلْعَةُ و الصُّلْعَةِ: موضع القَطْع من اليد، وقيل بقيَّةُ اليدُ المقطوعة[٢].قوله تعالى ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (المائدة:٣٨)

١٨- ن ذ ر: (**الإنذار**)

نـذر بالشـيء وبالعدو ، بكسـر الـذَّال- نُـذْراً: عَلمَـهُ فَحـذرهُ. وأَنـذرهُ بـالأَمر إنـذاراً ونُـذْراً؛ أَعْلَمَـهُ ، والصـحيح أَن النُّـذر الاسـم والانـذار المصـدر. وأَنـذرهُ أَيضـاً: خوَّفـهُ وحَذَّرهُ[٣].

قـال تعـالى ﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ (الأَحقاف:١٢)

١٩- و د ي: (**دِيَة**)

ودي: الدِّيَةُ : حَقُّ القتيل، وقد ودَيْته ودْياً، الدِّيّةُ: واحدة الدِّيَات، والهاء عوض من الواو، تقول: وَدَيْتُ القتيل أَديه ديَّة إذا اعطيت ديته، واتَّديتُ أَي أَخذتُ ديته، وإذا أَمرت منه قلت: دِ فلاناً، وللاثنين دِيا، وللجماعة دُوا فلاناً، يُقال فدي فلان فلاناً إذا أَدَّى ديته إلى وليِّه. وَ أَصْلُ الدِّية وِدْية فحُذفت الواو، كما قالوا شيةٌ من الوشي[٤].

---

(١) مختار الصَّحّاح، مادة (قطع) : ٢٩٦ .
(٢) لسان العرب، مادة (قطع) :١٣٩/١٢ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة (نذر) : ٢٢٩/١٤
(٤) لسان العرب، مادة(ودي) :١٨٤/١٥ .

وديت القتيل ادية دِيَّة إذا أَعطيتُ دِيتهُ. والدِّيَّة حق القتيل، وقد وديتهُ ودياً[١].قال تعالى ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة:١٧٩)

٢٠-و ف ي: (**الوَفَاءُ بالعُقُودِ**)

الوفاءُ: ضد الغَدْر، يُقال: وَفى بعهده و أَوفَى بمعنى وفى يفي وفاءً فهو واف: وفى بالعهدِ وَفاءً، وكذلك أَوفى: رميتُ بالعهدِ وأَوفيتُ بهِ سواء: يُقالَ وَفى وأَوفى[٢].قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾(المائدة:١)

٢١-و ق ف: (**التوقيف**)

اوقفتُ الرجل على كذا إذا لم تحبسهُ بيدك، وموقَّف عن الحق: ذَلولٌ به. ووقَّفته على ذنبهِ أَي أَطَّلعْته عليه[٣]وردت المفردة بدلالة الوقفِ عند آلحساب. قال تعالى ﴿ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾(الصَّافَّات:٢٤)

الحادي عشر: مجموعة ألفاظ الخاص بـ (إثبات الجرم).

١-ب د أ : (**بدأ**)[٤]

وقد ورد هذا اللفظ بمعناهُ ويقابلهُ: (بدأ بأَوعيتهم). بدأ : البَدْءُ: فِعْلُ الشيء أَولُ. بَدأَ بهِ ويَبْدأهُ وبَدأهُ بَدْءاً وآبْتداهُ . وبديتُ بالشيء قَدَّمتُهُ، وبَديْتُ بالشيءِ وبَدأْتُ: آبْتَدأْتُ. وآبْدأْتُ بالأَمر بَدْءاً: ابْتدأَت بهِ. وَبَدأْتُ الشيء: فَعَلْتُهُ ابتداءٍ. والبَدْء والبَديءُ :

(١) القاموس المحيط، مادة (ودي): ١٧٢٩/١ .
(٢) لسان العرب، مادة (وفي): ٢٥٢/١٥ .
(٣) المصدر نفسهُ ، مادة(وقف) :٢٦٣/١٥ .
(٤) بمعنى فتش.

الأَولُ، ومِنهُ قولهم: أَفْعَلْهُ بادي بَدء، على فَعْلٍ، وبادي بَديءٍ على فعيلٍ، أَي أَوَّلُ شيء[١].قال تعالى ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (يوسف:٧٦).

٢- ش ه د: (**شهادة اليد والأَرجل**). **شهد**[٢].

اسْتشهدهُ : سَألهُ الشهادة ، وأَصْلُ الشهادة: الإِخبار بما شاهده. و الشَّاهِد والشُّهود: الحاضر[٣].قال تعالى ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ (النور:٢٤)

٣- ق د د: (**قُدَّ قميصه**)

القدُّ: الشق طولاً، وبابهُ رد[٤]. والقَدُّ: القطع المسْتَأْصِلُ والشَّقُّ طولاً. والإِنْقِدادُ: الانشقاق. والقَدُّ: قطع الجلد وشَقّ الثوب ونحو ذلك، والقَدُّ: القطع طولاً كالشق[٥]. القدُّ: القدُّ: القَطْعُ المُسْتأْصيلُ أَو المُسْتطيلُ، أَو الشَّقُّ طُولاً[٦].قال تعالى ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (يوسف:٢٥)

---

(١) لسان العرب، مادة (بدأ) : ٣١/٢ .
(٢) أَن تقابلهُ (بصمة الأَصابع).
(٣) لسان العرب، مادة (شهد):١٥١/٨-١٥٢ .
(٤) مختار الصَّحّاح، مادة (قدد) :٢٨٥ .
(٥) لسان العرب، مادة(قدد): ٣٤/١٢ .
(٦) القاموس المحيط، مادة(قدد) : ٩٨٣ .